

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد التأمينات



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم:

مذكرة مقدمه ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي

تحت عنوان:

تسيير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر

دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء **CNAS** مسيلة

2020-2015

تحت إشراف:

- لعميد نور الهدى

من إعداد:

- يلس إيهاب
- براهيم أحمد ياسين

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة المسيلة	لعجال العمرية
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	لعميد نور الهدى
مناقشا	جامعة المسيلة	قشي حبيبة

السنة الجامعية : 2022-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): **بلس ريهاب** المولود(ة) بتاريخ: **1997/07/09** ب: **رأس الوادي**
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: **191310747** الصادرة بتاريخ: **2021/09/15** من: **رأس الوادي**
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: **الوقاصد** تخصص: **إحصيات** خلال السنة الجامعية: **2021/2022**
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **تسيير صندوق الضمان الاجتماعي في الجزائر**
دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال
الأجرا CNAASS مسيلة (2015 - 2020)

أصرح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **18/06/2022**

التوقيع و البصمة





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..أحمد ياسين.. المولود(ة) بتاريخ: 20 جوان 1991 بـ ..بو سعادة..
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 207143269 الصادرة بتاريخ: 2021/11/11 عن: ..بو سعادة..
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: ..علوم اقتصادية.. تخصص: ..تأمينات.. خلال السنة الجامعية: 2021/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "تسيير صندوق الضمان الاجتماعي في
الجزائر (دراسة حالة CNAF وكالة مسيلة)"

أصريح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/..06/..18

التوقيع و البصمة

...

المسيلة في:

رقم:/2021

إلى السيد: مدير الهندسة والدراسات
للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجانب
مراة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...
في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في شعبة: علوم اقتصادية تخصص: اقتصاد تأمينات
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريضهم الميداني بمؤسستكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	براهيمي احمد ياسين	171735089827	207143269	ص
02	يليس ايهاب	171733059784	100450818	ص
عنوان المذكرة: <u>تفسير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر</u> (دراسة حالة CNAS ووكالة حماية)				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)	هيئة التريض (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)		
احمد نور القدي	21 أبريل 2022 المديرية بوعبدون الدين CNAS	رئيس قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة		

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر له كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه. عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته على أن من علينا بانجاز هذه المذكرة و الصلاة و السلام على أفضل الخلق نبينا محمد و على اله و صحبه و سلم تسليما كثيرا.

نتوجه بالشكر لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و اخص بالذكر معهد العلوم الاقتصادية ...

و نتوجه بالشكر و التقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة لعميد نور الهدى التي كانت بعد الله عز و جل المعين الأول لنا على إتمام هذه المذكرة فلها كل التقدير و الامتنان.

و نتوجه بالشكر للسادة المناقشين الدكتورة/ لعجال العمرية و الدكتورة/ قشي حبيبة لموافقهم على مناقشة المذكرة فلهم كل الثناء على ذلك .

اهداء

الحمد لله والصلاة و السلام على سيد الخلق و آخر
المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم، أما
بعد

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما يملك المرء إلى الكوكبين
اللذان أضاء دربي، إلى من كانا سبابه و جودي و كرسا
حياتهما لخدماتي و نجاحي إلى "الوالدين الكريمين".

إلى الذي بفضل راني و علي النير رباني و إلى طريق
المعالي مداني و زرع الأمل في فؤادي أبي الغالي

إليك يا جوهرة الوجود، يا نبض القلب و الحياة يا
أحلى كلمة يلفظها اللسان أمي الحبيبة

إيكم يا إخوتي قررة و فرحة أهلي

إلى جميع أصدقائي و إلى كل طلبة الماستر تخصص
تأمينات.

ومن ساندني على انجاز هذه المذكرة.

والى صديقي وأخي العزيز سندي في مشواري
الدراسي وفي هذا العمل "براهيمي احمد ياسين "

إيهاب

اهداء

إلى التي رقت عيناها دمعا انتظارا و شوقا لترى لي غد أفضل إلى أولى
الناس بصحبتى و نور دربى أمى الحبيبة

إلى من أرادنى دوما فى الريادة و إلى رمز المحبة و العطاء أبى حفظه
الله

إلى الجد و الجدة الكريمن حفظهما الله

إلى كل أفراد أسرتى أختى الوحيدة و إخوتى

إلى الأخوال و الخالات و اخص بالذكر خالى عبد الرزاق لما قدمه من
عون لنا لإتمام هذا العمل

إلى أساتذتى الكرام

إلى كل الأصدقاء و من كانوا برفقتى و صحبتى أثناء دراستى

إلى كل من ساهم فى تلقينى و لو بحرف فى حياتى الدراسية

اهدى ثمرة جهدى فى هذا العمل المتواضع

احمد ياسين

مقدمة عامة

إن مصاعب حياة الإنسان أجبرته على الكد و بذل الجهد في سبيل توفير حياة كريمة له و لأفراد أسرته، و هي طبيعة بشرية لازمته منذ بدأ الخليقة. فالإنسان يحتاج إلى الشعور بالطمأنينة و هي غاية أساسية، حيث ارتبط هذا الشعور بتاريخ البشرية و لا يتصور فصله عنها. فلما يصل الفرد إلى هذا الشعور فقد وصل إلى الرفاهية، غير أنه يتعرض لكثير من المخاطر التي تواجهه أثناء حياته و التي قد تهدد مصدر رزقه و صحته كالمرض، الشيخوخة أو وفاة الشخص المعيل، مما يدفعه إلى البحث عن وسائل تقيه مصاعب الحياة كاللجوء إلى أشخاص مقتدرين طلبا للمعونة.

وبالمقابل كان لابد من الاستعانة بطرق جديدة لمواجهة هذه المخاطر أو على الأقل التقليل منها قدر المستطاع، الأمر الذي أدى إلى ظهور التأمين بكافة أشكاله وأنواعه، بيد أن هذا الأخير لم يعد يهدف إلى حماية الأفراد من المخاطر التي يتعرضون إليها من خلال رد الخسائر و دفع التعويضات بل تطور ليصل إلى تحقيق العمل التأميني الهادف إلى تعبئة المدخرات للأفراد والشركات واستثمارها في نشاطات مختلفة و بالتالي إعادة توزيع الدخل من خلال ما يعرف بالتأمين الاجتماعي.

يركز نظام التأمينات الاجتماعية أو ما يصطلح عليه بالضمان الاجتماعي على مبدأ التضامن الاجتماعي حيث يظم ذلك مجموعة من القوانين و التشريعات تعمل كلها في اتجاه واحد هو ترسيخ هذا المبدأ و حماية الفرد و أسرته و دخله من الأخطار الاجتماعية المحتملة الوقوع والتي لها علاقة بالطبيعة الفيزيولوجية للإنسان (الوفاة، المرض، العجز و غيرها) ومقابل ذلك يجد الفرد نفسه مجبرا على دفع اشتراك معين يحدده هذا النظام وفق قواعد مضبوطة تتوافق مع إمكانياته و بذلك يتسن للمؤمن الاستفادة من مختلف الحقوق و المزايا.

يغطي نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر الأخطار المنصوص عليها في الاتفاقية رقم 102 للمنظمة العالمية للعمل بالنسبة للعمال الأجراء أما فيما يخص العمال غير الأجراء فيقتصر الأمر على الأخطار التالية: المرض، العجز، الأمومة، الوفاة و التقاعد وهو نظام قائم على أساس التضامن الإجباري وإعادة توزيع الموارد و تلعب صناديق الضمان الاجتماعي دورا هاما في ذلك حيث تقوم بجمع مساهمات العمال وأرباب العمل وإعادة توزيعها عليهم في حالة وقوعهم في إحدى الأخطار المذكورة سابقا.

لا يهدف الضمان الاجتماعي إلى تحقيق الأرباح كما لا ينبغي عليه أن ينفق أكثر مما تسمح به موارده لذا عليه أن يسعى إلى تحقيق التوازن المالي و التكافؤ بين الموارد و النفقات، لكن هذا المبدأ لا يطبق في الجزائر حيث نشهد ضعف المداخل لهذه الصناديق مقابل ازدياد النفقات مما دفع بها لتحقيق عجوز متوالية و اختلالات في هيكلها المالية و بالتالي صارت عبء على الاقتصاد بدلا أن تكون خادما له و على ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

***إشكالية الدراسة :**

"ما مدى واقعية وفعالية تسيير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر؟"

وتتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- 1 كيف نشأ نظام الضمان الاجتماعي؟
- 2 كيف يتم تمويل نظام الضمان الاجتماعي؟
- 3 كيف يتم تسيير صناديق الضمان الاجتماعي؟

***فرضيات الدراسة :**

مقدمة عامة

كما يستعين البحث بمجموعة من الفرضيات مفادها :

- ✓ نشأ نظام الضمان الاجتماعي حسب تطور البيئة الاقتصادية ؛
- ✓ يقوم تمويل نظام الضمان الاجتماعي على اشتراكات المؤمن لهم اجتماعيا؛
- ✓ يتم تسيير صناديق الضمان الاجتماعي عن طريق تسييرين إداري و مالي.

***أهداف الدراسة :**

الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الأضواء على قطاع بالغ الأهمية لا يزال الكثير من الغبار يشوبه وذلك محاولة ل:

- _ تسليط الضوء على موضوع التأمينات الاجتماعية وتطوره من وسائل تقليدية بسيطة إلى أنظمة عالمية تعتمد عليها الدول من أجل تطوير اقتصادياتها؛
- _ إبراز مدى أهمية الحماية الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع؛
- _ التعرف على الدور البارز لهيئات الضمان الاجتماعي في الجزائر؛
- _ معرفة كيفية تسيير هذه الصناديق؛
- _ إبراز مكانة هذا النظام وأهميته في الجزائر؛

***مبررات اختيار موضوع الدراسة :**

❖ دوافع موضوعية:

- إبراز أهمية التأمين في حياة الفرد و المجتمع.
- معرفة أهمية و دور الضمان الاجتماعي وصناده في الحياة الاجتماعية.
- شرح خصائص و آليات عمل نظام الضمان الاجتماعي.

❖ دوافع شخصية:

- الرغبة الشخصية للطلابين للبحث في الموضوع وتوافقه مع التخصص.
- الميول لهذه المواضيع لارتباطها المباشر بحياة الأفراد.
- الطبيعة المميزة لأنشطة التأمين والتي تختلف عن أنشطة المؤسسات الأخرى.

***حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:**

(أ) **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة على الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال
الأجراء CNAS-وكالة المسيلة.

(ب) **الحدود الزمنية:** شملت هذه الدراسة الفترة الممتدة بين 2015- 2020.

***منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي و التحليلي في الجانب النظري للبحث من خلال الاعتماد على الكتب، المقالات المتخصصة التي تناولت موضوع البحث، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي و بما أن الدراسة

مقدمة عامة

شملت الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS بولاية المسيلة لإسقاط ما تم إدراجه نظريا فقد تم استخدام المنهج التحليلي و منهج دراسة حالة.

***هيكل الدراسة:**

اقتضت الدراسة تقسيم الموضوع إلى مقدمة و فصلين وخاتمة، حيث تناول الفصل الأول مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية، و تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول مفاهيم عامة حول التأمينات الاجتماعية "مفهوم" و"الأنظمة" و"خصائص والأهداف" ، و المبحث الثاني يتناول ماهية الضمان الاجتماعي "نشأة" و"الخصائص والأخطار" و"أهمية والأهداف" ، أما المبحث الثالث فيتناول هيئات الضمان الاجتماعي في الجزائر "تعريف" و"تسيير الإداري والمالي" .

و بالنسبة للفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية حيث تم فيه دراسة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS بولاية المسيلة من خلال ثلاث مباحث يتناول المبحث الأول تقديم للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS بولاية المسيلة، و المبحث الثاني دراسة إيرادات و نفقات و التوازن المالي لوكالة المسيلة.

***أهمية الدراسة :**

تبرز أهمية الموضوع في سعي منظومة الضمان الاجتماعي الدعوب و الدائم نحو التقدم و رفع مستواها عن طريق تطوير خدماتها و تقديم مزايا للمؤمنين و المنخرطين. كما أنه محاولة منا لسد النقص في أبحاث الضمان الاجتماعي و إثراء المكتبة بهذا النوع من البحوث على وجه العموم، لاسيما أن مختلف الباحثين ركزوا على علاقة الضمان الاجتماعي بمختلف المفاهيم الأخرى كالشغل، التنمية الاقتصادية.. و لم يتعمقوا في الكيفية التي يتم بها تسيير هيئات الضمان الاجتماعي .

***دراسات سابقة :**

➤ بن سعدة كريمة، تسيير صناديق ضمان الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة CNAS وكالة تلمسان مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في إطار المدرسة للدكتوراه تخصص تسيير المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، سنة 2010/2011 .

➤ بن دهمة هوارية، الحماية الاجتماعية في الجزائر دراسة تحليلية لصندوق ضمان الاجتماعي (دراسة حالة صندوق ضمان الاجتماعي تلمسان)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان الجزائر، سنة 2014/2015 .

الفصل الأول:

مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

تمهيد :

التأمينات الاجتماعية نظام من الأنظمة التي تميز المجتمعات الحديثة وتهدف إلى تحقيق أمن الاجتماعي لأفرادها عن طريق تأمين اجتماعي لحماية العمال من الأخطار التي قد تصيبهم أثناء القيام بالعمل أو أنشطتهم المهنية ، وحتى تلك المخاطر التي تكون خارج نطاق العمل كالمرض .
إلا أن التأمينات الاجتماعية لم تكن وليدة صدفة، إنما عبارة عن تراكم تجارب عملية وخبرة إنسانية، في محاولة العمال حماية أنفسهم وأفراد أسرهم من هذه الأخطار الاجتماعية.
لقد مرت التأمينات الاجتماعية بعدة مراحل منذ نشأتها، فتطور بعض الطرق القديمة المستعملة لأجل الحماية الاجتماعية من هذه الأخطار وتدخل الدولة كفاعل في تنظيم هذه الطرق وهو ما ساهم في تبلورها على شكلها الحالي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التأمينات الاجتماعية

إن مفهوم التأمينات الاجتماعية مفهوم واسع ، ويتميز بحركية خاصة ، ذلك لارتباطه بالظروف المحيطة به وتغلغله في النمط المعيشي للأفراد والأسرة ، وثانيا لارتباطه بالتطور الزمن الذي مر به والأشكال المختلفة

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

التي ساهمت في تشكيل التأمينات الاجتماعية ، كما أنه يرتبط بتشكيل الدولة وطابعها الحالي وبطبيعة النظام السياسي والخيارات التي تتبناها الدولة والتي تتناسب مع سياستها وأهدافها الاجتماعية . لذلك لم يقدم مفهوم نظري واحد للتأمينات الاجتماعية كما سنتطرق له فيما يلي :

المطلب الأول: مفهوم التأمينات الاجتماعية

التأمينات الاجتماعية مصطلح غربي أستعمل كمصطلح ومفهوم بمعنى مختلف باختلاف الزمان والمكان والفئات التي تستفيد منه.

فمصطلح الضمان الاجتماعي يقابله في اللغة الفرنسية عبارة "sécurité sociale" وفي اللغة الإنجليزية يقابله عبارة "social Security" واللذان تتم ترجمتهما الحرفية إلى اللغة العربية ب: الأمن الاجتماعي والأمان الاجتماعي. فالترجمة الحرفية تغير من المفهوم والمعنى المراد تبيان ذلك الأخذ بالمعنى وهو الذي يوضح الجوهر المراد إظهاره بالعبارة . التأمين الاجتماعي يقصد به (النظام الذي يتيح للفرد حماية اجتماعية معينة من خطر اجتماعي معين) ¹ . فلذلك فإن التأمين الاجتماعي مرتبط بالأخطار الاجتماعية التي تصادف الفرد في حياته وخاصة أثناء أدائه لمهامه لذلك ما المقصود بالخطر الاجتماعي ؟

تعريف الخطر :

الخطر بمعناه العام يتمثل فيما يهدد الإنسان من أحداث ضارة في حياته اليومية، من حوادث قد تسبب له نقصا في دخله أو توقفا فيه أو أذى جسدي بشكل عام.

فهناك من الأخطار ما ينشأ عن الطبيعة كالزلازل ، البراكين الفيضانات وغيرها ، وهناك أخطار مرتبطة بالسياسة كالحروب والمظاهرات وتغيير في أنظمة الحكم . وأخطار اقتصادية كتقلب العملة أو أزمة اقتصادية².

وهناك نوع آخر من الأخطار نحن بصدد دراستها وهي الأخطار الاجتماعية بحيث أن الخطر الاجتماعي هو (مجموعة الأخطار الناجمة عن الحياة في المجتمع فالأخطار الاجتماعية وفق هذا المنظور هي تلك المخاطر الوثيقة الارتباط بالحياة الاجتماعية)³.

ويعرف الخطر الاجتماعي على أساس معيارين مختلفين ، يركز المعيار الأول على أسباب هذا الخطر و المعيار الثاني على الآثار المترتبة عن هذا الخطر

أ- الخطر الاجتماعي بالنظر إلى أسبابه

يرى بعض العلماء أن الخطر الاجتماعي هو ذلك الخطر الناجم عن العيش في المجتمع كما رأينا في التعريف الأول ، فهو مرتبط بالسبب الذي نجم عنه الخطر . فالتأمين الاجتماعي في هذا الاتجاه يرى بأن الإنسان يواجه أساس تلك الأخطار اللصيقة بالمعيشة والتواجد في المجتمع مثل الحروب و البطالة.

وما يعاب على هذا الاتجاه أنه لا يطابق ما جرت عليه تشريعات التأمين الاجتماعي، حيث لا يتعدى إلى كل الأخطار التي نجد سببها العيش ضمن جماعة مثل الحروب، بل على العكس فهي تغطي تلك الأخطار التي لا تمس العيش في جماعة. وإنما أيضا تلك الأخطار الأخرى كالفيزيولوجية المرض و الشيخوخة والتي لا تدخل ضمن نطاق الأسباب الاجتماعية وعيشه في المجتمع⁴.

ب- الخطر الاجتماعي بالنظر إلى آثاره

¹ حسين عبد اللطيف حمدان، الضمان الاجتماعي أحكامه وتطبيقاته ، دراسة تحليلية شاملة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ، لبنان، 2003، ص44.

² محمد حسين منصور ، قانون التأمين الاجتماعي، منشأة المعارف ، الإسكندرية، مصر ، 1996، ص12.

³ زير مي نعيمة ، " الحماية الاجتماعية بين المفهوم والمخاطر والتطورات في الجزائر " الملتقى دولي السابع حول: "الصناعة التأمينية، الواقع العلمي وأفاق التطوير تجارب الدول -" ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2012، ص2.

⁴ محمد حسين منصور ، ص13 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

يعتبر البعض الآخر أن الطريقة المثلى لتعريف الخطر الاجتماعي يتمثل في آثاره لا أسبابه، وذلك بتحديد نتائجه وآثاره على القدرة المالية للفرد، بحيث تساهم الحوادث في نقص دخله أو الزيادة في أعبائه المالية. فالأخطار التي قد تتسبب آثارها في نقص دخل الفرد أو انقطاعه هي الآثار المترتبة عن أخطار اجتماعية فيزيولوجية كالمرض أو العجز أو الوفاة هذه الأخطار تؤدي إلى تقليص الدخل الفردي للعامل، كما يمكن أن تتسبب الأخطار الاجتماعية في زيادة الأعباء المالية للعامل دون أي نقص في الدخل، كما هو الحال في حالة مصاريف العلاج والأعباء العائلية المتزايدة والتي تؤثر في المستوى المعيشي للأفراد والأسرة.

هذا التعريف يتضمن العديد من الخصائص إذ يسمح بتوسيع سياسة التأمين الاجتماعي لتشمل كل الأخطار الاجتماعية. وذلك ما يسمح بالمحافظة على حد أدنى من المستوى الاقتصادي اللائق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن الأسباب التي تؤدي إلى نقصان أو زيادة في الأعباء¹.

ففي هذا السياق عرف اللورد بيفريدج التأمين الاجتماعي بأنه (نظام للقضاء على الحاجة عن طريق تأمين دخل كاف لكل مواطن وفي كل وقت).

كما نصت المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 10 ديسمبر 1948 على أنه:

(لكل فرد الحق في مستوى معيشي كاف لتأمين صحته وحاجته المادية وحاجات أسرته وخاصة تلك المتعلقة بالمأكل والملبس والسكن والخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية الضرورية وله الحق في الضمان في حالة البطالة والمرض والعجز والشيخوخة، والحالات الأخرى التي تفقد فيها وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته، ويجب أن تحظى الأم والطفل بعناية خاصة في هذا المجال).

وقد حددت الأخطار الاجتماعية التي يجب تغطيتها في نظام الاتفاقية 102 للمنظمة الدولية للشغل في سنة 1952، وهي: - الشيخوخة.

- المرض (تعويض مصاريف العلاج و الدواء).
- المرض (تعويض العطل المرضية).
- حوادث العمل والأمراض المهنية.
- الأمومة.
- العجز.
- الوفاة.

وبما أن الدول لا تتمتع كلها بنفس المستوى المعيشي الذي يسمح بتلبية كل هذه الالتزامات. فقد نصت الاتفاقية على أن الدول الموقعة عليها يجب أن تلتزم بالتغطية على الأقل ثلاثة أخطار من إجمالي الأخطار مع إلزامية تغطية خطر المرض و حوادث العمل².

المطلب الثاني: الأنظمة المرتبطة بالتأمينات الاجتماعية

الهدف الرئيسي للتأمينات الاجتماعية هو السعي من أجل تحقيق حماية للأفراد والعمال من المخاطر التي ضمان حد أدنى مقبول للمستوى المعيشي للأفراد. وهي تتشابه مع بعض الأنظمة الأخرى التي لها نفس الهدف تقريبا أو لها نفس شكل الحماية من الأخطار فأصبحت تستعمل في نفس السياق والاصطلاح مع الأنظمة الأخرى كالضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية و الحماية الاجتماعية لذلك سنحاول تبين أوجه الاختلاف والشبه بين هذه الأنظمة ككل.

1- التأمين الاجتماعي والضمان الاجتماعي

يقصد بالتأمين الاجتماعي ذلك النظام الذي يكفل للفرد حماية معينة ضد خطر اجتماعي معين كتأمين عن المرض و التأمين عن الشيخوخة.... الخ. والتأمين الاجتماعي يسعى إلى حماية الفرد من الأخطار المؤمن عليها دون غيرها من الأخطار الأخرى بمحاولة تغطية تلك الأخطار ونتائجها في حالة وقوعها.

¹ الطيب سماتي، الإطار القانوني للتأمينات الاجتماعية في التشريع الجزائري و مشاكله العملية، مداخلة في ندوة حول مؤسسات التأمين لتكافلي و التقليدي بين الأسس النظرية و التجربة التطبيقية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011، ص 05.

² زرارة صالح الواسعة، المخاطر المضمونة في قانون التأمينات الاجتماعية، دراسة مقارنة بين القانون الجزائري و مصري، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، تحت إشراف الدكتور راشد راشد، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 22.

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

أما الضمان الاجتماعي يختلف عنه في نطاق تطبيقه والغاية منه هو ضمان مستوى معيشي معين للأفراد، بحمايتهم من الأخطار الاجتماعية كلها والأعباء الاجتماعية الأخرى التي تهدد استقرار الأفراد كالمرض، العجز، التقاعد، الأعباء العائلية.

فالضمان الاجتماعي أوسع نطاقاً وأبعد غاية من التأمين الاجتماعي والتأمين يمثل وسيلة من وسائل الضمان الاجتماعي لتحقيق أهدافه كالتأمين الصحي الذي هو برنامج للضمان الاجتماعي يستعمل فيه التأمين على المرض والأمومة كوسيلة لتأمين صحة الأفراد ، ولذلك يمكن القول إن التأمين الاجتماعي وسيلة بغية تحقيق نظام الضمان الاجتماعي الذي هو برنامج وهدف تسطره الدولة لتحقيق الصالح العام. لذلك فإن أحكامه والقوانين التي تسيّره هي قوانين من النظام العام، ولا يسمح بالإخلال بقواعده أو قوانينه التطبيقية غير أن بعض الدول تطلق اسم (الضمان الاجتماعي) على (نظم التأمينات الاجتماعية) المطبقة لديها مثل الجزائر، فقد جمعت نظم التأمينات الاجتماعية لجميع الأصناف في نظام موحد وهو (الضمان الاجتماعي)¹.

2- التأمين الاجتماعي والحماية الاجتماعية

الحماية الاجتماعية هي مجموعة من الآليات والأنشطة المترابطة الهادفة إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأفراد وذلك بفك الضغط على الإنسان من أوضاع اجتماعية كالفقر والحاجة والحرمان ، وحمايته من الأخطار بشتى أنواعها سياسية كانت كالحروب أو اقتصادية أو الكوارث الطبيعية. الحماية الاجتماعية منظومة متكاملة تقوم على أسس كضمان الصحة والتعليم والتشغيل والتأمينات الاجتماعية والحد من الفقر ، وتسعى إلى تحقيق الأمن الاجتماعي بشكل عام. فنقوم الحماية الاجتماعية على أساس إعادة توزيع الدخل بين الأفراد في المجتمع وذلك باستهداف الفئات المحتاجة من أجل تحقيق توازن اجتماعي والقضاء على الفروقات الطبقيّة في المجتمع بحماية الفئات ضعيفة الدخل والاهتمام بالفئات المحرومة. وتتشكل الحماية الاجتماعية من إعانات تقدمها الدولة ومن التأمينات الاجتماعية القائمة على الاشتراكات وتقديم خدمات للمواطنين وتمويل المشاريع الصغيرة. فمن خلال ذلك نرى أن التأمين الاجتماعي هي أداة من أدوات الحماية الاجتماعية والتأمين وسيلة هامة لتحقيق هذه الحماية فهي نظام تكاملي إلزامي لتحقيق الحماية الاجتماعية.

3- المساعدات الاجتماعية والتأمين الاجتماعي

يقصد بالمساعدات الاجتماعية العطاءات والخدمات التي تقدمها الحكومات أو الجمعيات أو الأفراد للفقراء والمعوزين بدون مقابل². فالمساعدات الاجتماعية هي هبات مقدّمة للأشخاص الفقراء أو المتضررين من جراء الأخطار الطبيعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية وهذه المساعدات تتحصل عليها بعض الفئات الاجتماعية التي تتوفر فيها شروط معينة كذوي الاحتياجات الخاصة مثلاً أو المنكوبين جراء كارثة طبيعية على عكس التأمينات الاجتماعية التي هي محصورة في فئة العمال الذين يدفعون الاشتراكات التي من أجلها يحصلون على تأمين اجتماعي.

فالتأمينات الاجتماعية تؤدي إلى مستحقيها من العمال (المؤمنين) بمجرد وقوع الخطر أما المساعدات فتقدم إلى فئات خاصة جداً . كما أن التأمينات الاجتماعية هي حق للمؤمنين تصرف مباشرة إلى مستحقيها أما المساعدات فهي مقدمة اختياريًا من طرف الدولة أو الجهات المقدمة لها.

المطلب الثالث: خصائص وأهداف التأمين الاجتماعي

¹ حسين عبد الطيف حمدان ، مرجع سابق ، ص 44 .
² هوارية بن دهمّة، الحماية الاجتماعية في الجزائر دراسة تحليلية ل صندوق الضمان الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015، ص 06-07.

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

1- خصائص التأمينات الاجتماعية

تتميز التأمينات الاجتماعية بخصائص تميزها عن باقي الأنظمة الأخرى وهي كالتالي:

- ✓ عنصر الالتزام أي إجبارية التأمين على العمال وأصحاب العمل و دفع الاشتراكات .
- ✓ نظام قانوني حديث لم يظهر إلا منذ الحرب العالمية الثانية وانتشر وأصبح من أهم سياسات كل الدول تقريبا.
- ✓ هدف التأمينات الاجتماعية يشترك مع باقي السياسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي للمواطن وتحريره من الحاجة.
- ✓ يهدف التأمين إلى حماية الأفراد والأسر في حالة تعرضهم لأحد الأخطار المهنية أو الاجتماعية المؤمن عليها فقط.
- ✓ التأمينات الاجتماعية تتكفل بها هيئات مختصة بها ترعاها الدولة (صناديق أو هيئات مختصة).
- ✓ تحصيل التأمينات الاجتماعية يكون بدفع اشتراكات بين ثلاث فواعل (عمال وأرباب العمل و الدولة).
- ✓ ينشط نظام التأمين الاجتماعي في إطار قانوني تشريعي لتسيير أنظمتهم مصنفة ضمن أحكام القانون.
- ✓ تميز التأمين الاجتماعي بعيد اقتصادي وذلك لكونه يتركز على اشتراكات يدفعها العمال وأرباب العمل واستهدافه الحاجة المالية للأفراد. كما يتميز بعيد اجتماعي تكافلي بين المؤمنین الاجتماعيين¹.

2- أهداف التأمين الاجتماعي

للتأمين الاجتماعي أهداف عدة وجد من أجلها، أهمها :

- حماية الأفراد وتأمينهم من بعض الأخطار التي تهدد قدرتهم الشرائية مثل: الأمراض ، الشيخوخة، البطالة ، حوادث العمل.
- مساعدة وتحفيز التنمية الاقتصادية وذلك بالمحافظة على المستوى المعيشي للأفراد (وجود طلب)
- إعادة توزيع المداخل أي الاقتطاع من دخل الفئة العاملة وإعادة التوزيع على الفئات الغير القادرة.
- ضمان الأمن الاجتماعي والاقتصادي الأساسي للأفراد ، مما يمكنهم من تنمية إمكانياتهم وضمان عيش أسرهم.
- تخفيف وطأة المخاطر الاجتماعية على الأفراد وأسره بالتعويض المضمون لهم من طرف التأمين الاجتماعي.
- توفير حد أدنى مقبول من المستوى المعيشي للعمال وذوي الدخل الضعيف.
- توفير استقرار نفسي ومادي ووظيفي أكبر عدد ممكن من العمال.
- تطوير المستوى الصحي من خلال تطبيق برامج التأمين ضد إصابات العمل والأمراض المهنية².

المبحث الثاني: ماهية الضمان الاجتماعي

يعتبر الضمان الاجتماعي الوسيلة التي يتم بها تطبيق الحماية الاجتماعية و جعلها شاملة لكل الفئات والأخطار

المطلب الأول: نشأة وتعريف الضمان الاجتماعي

1- نشأة الضمان الاجتماعي

¹ زرارة صالح الواسعة ، المرجع السابق ، ص14 .
² محمد زيدان، محمد يعقوب، فعالية الموارد المالية المتاحة لمؤسسات التأمين الاجتماعي الجزائري في تحقيق السلامة المالية النظام الضمان الاجتماعي، ملتقى دولي جامعة حسيبة بن بوعلي ، شلف، 2012، ص03 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

عرفت قرارات* ويليام بيفريدج في بريطانيا توسعا إلى دول أخرى، لا سيما الغربية منها خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية كفرنسا وبلجيكا وهولندا وظهرت بعدها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948، وفقا لمادته 22، كل شخص باعتباره عضوا في المجتمع له الحق في التأمينات الاجتماعية وله الحق في الحصول على إشباع حاجاته الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لكرامته.

لقد تعلق الأمر منذ البدء بنظام ضمانات وطنية والتزامات ممولة من طرف اشتراكات العمال وبتكامل كل التشريعات الداخلية الهيئات للحماية الاجتماعية بالنسبة لحوادث العمل للتأمينات الاجتماعية للمتقاعدين والمنح العائلية¹.

التأمينات الاجتماعية

ظهر التأمين الاجتماعي بهدف حماية الطبقة العاملة الإخاطر التي إن حدثت لها يتسبب لها خسارة مالية (خاصة انقطاع الأجر الذي يعتبر المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه العامل في تدبير معيشته اليومية) كأخطار الشيخوخة والعجز والوفاة والمرض وإصابات العمل والتعطل². وكان لحكومة المستشار الألماني بسمارك فضل المبادرة بإنشاء أول نظام واسع للتأمين الاجتماعي بين عامي 1883 و1889، وتركزت جهود بسمارك على تحسين أوضاع الطبقة العاملة بمنحهم بعض المزايا الاجتماعية التي تساعد على تخفيف من وطأة المخاطر الاجتماعية التي يتعرضون لها وبالتالي يمكن امتصاص غضب أفراد هذه الفئة وكانت هذه التأمينات تمول عن طريق الاشتراكات الإجبارية التي يدفعها العمال وأصحاب العمل.

ففي عام 1891، اصدر بسمارك قوانين التأمين الاجتماعي من المرض على عمال المناجم والمصانع، وفي عام 1898 صدر القانون الخاص بالتأمينات الشيخوخة والعجز الدائم، ثم توالي ظهور فروع التأمين الاجتماعي الأخرى بألمانيا، ثم انتشرت في الدول الأوروبية الأخرى والذي انتقل إلى باقي دول العالم³.

تعويض على حوادث العمل

تميز القرن التاسع عشر باتساع التقنية وتعدد الآلة مما أدى إلى اتساع مجال العمل اليومي مما يتسبب في حدوث حوادث عمل، أين الجرحى و الموتى يعدون بالعشرات ومع ذلك فإن التشريع فيما يخص تعويض الضرر المادي المرتكز على مفهوم الخطى، يشترط على الضحية من اجل تعويضه إن ثبت أن المستخدم ارتكب خطأ أدى إلى الحادث وإذا لم يثبت فإنه يحرم من الحق في التعويض. لذا وجب على المشرع إيجاد حل قانوني جديد لتعويض العمال ضحايا حوادث العمل فكان ظهور نظرية الخطر- الضرر التي تعتبران الضرر المادي بسبب الشيء مادي يقع على صاحب المنفعة، وهي تركز على مفهوم الخطر و هي بالتحديد تنتشر في كل الدول الصناعية⁴.

التقاعد

* تمثلت قرارات وليام بيفريدج في ضرورة القضاء على الفقر والحاجة بحيث يعمم نظام التأمين الاجتماعي ليشمل كل جميع أفراد المجتمع ، وضرورة التوسع في المخاطر التي يتضمنها نظام التأمينات ليشمل كل المخاطر الاجتماعية بما في ذلك خطر الأعباء العائلية ، وأكد التقرير على ضرورة توحيد نظام التأمينات الاجتماعية وخضوعه لوزارة واحدة وهي وزارة التأمينات الاجتماعية .

¹ محمد سعداوي، اثر الإصلاحات الهيكلية فيما يخص التحفيزات الجبائية على التوازن المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، شهادة ماجستير في الاقتصاد و الإحصاء التطبيقي، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء، 2005، ص 31 .

² إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2006، ص ص 51-52 .

³ الطيب سماتي ، مرجع سابق ، ص 18 .

⁴ إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه ، مرجع سابق ، ص 52 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

خلال فترة قبل الصناعية كان التقاعد عمل فردي يضمن من طرف المؤسسة ، لكن خلال الفترة الصناعية فان الأجور المنخفضة وضعت حد لكل تذبذب للادخار لدى العمال، وكذلك ضعف التضامن القديم أدى إلى ظهور الشيخوخة كمشكل اجتماعي، إذن هنا كذلك وتحت المطالبات النقابية تدخلت الدول أوضع حد لمآسي العمال المتقاعدين وذلك بإنشاء نظام ضمانات الشيخوخة الإلزامية والتي من أهم أسسها حتى يومنا هذا، هو تنظيم المتقاعدين والمنح.

المنح العائلية

تعتبر كأجر محول لصالح العمال المتكلفين بعائلاتهم ولكن في الواقع تهدف إلى تجنب الرفع العام في الأجور، وجعل القانون الادعاءات العائلية إلزامية ذوي العائلات خلال السنوات 1930 في معظم الدول الصناعية¹.

2- تعريف الضمان الاجتماعي: هناك عدة تعريفات للضمان الاجتماعي :

✓ التعريف الاشتقاقي

إن كلمة ضمان تشير إلى وجود خطر معين يجب الحيطه والحذر منه ومواجهته بوسائل تحمي شخص مهدد بذلك الخطر، والضمان الاجتماعي ترجمة عن اللغة الانجليزية سوسيال سيكيريتي، وهذه الترجمة لا تعبر بصراحة عن المعنى الحقيقي للضمان الاجتماعي ولكن يمكن أن نستنتج تعريفا للضمان الاجتماعي من خلال عرض أهم المخاطر التي يغطيها: إصابات العمل، الشيخوخة والمرض والبطالة، وعليه في فالضمان الاجتماعي ما هو إلا وسيلة لتوفير الأمان للفرد من الإخطار التي تهدده².

✓ التعريف الواقعي

يعتبر الضمان الاجتماعي وسيلة من وسائل السياسية الاجتماعية، وبالتالي السياسة الاقتصادية ولقد جاء تعريف الضمان الاجتماعي في المادتين 25،26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: لكل شخص الحق في مستوى معيشي كاف لضمان صحته ورفاهيته وصحة ورفاهية أسرته في ما يخص الغذاء، العلاج الطبي، والخدمات الاجتماعية اللازمة وله الحق في الضمان الاجتماعي في حاله البطالة، العطل والترمل والشيخوخة، أو في الحالات الأخرى عند فقدانه وسائل العيش اثر ظروف خارجه عن إرادته.

ولقد عرفه وليام بيفريدج عام 1942 للضمان الاجتماعي في بريطانيا بأنه: (تأمين الفرد ليحصل على دخل معين يحل محل الكسب عندما ينقطع كسبه بسبب البطالة أو المرض.. وعلى معاش تقاعد في حالة الشيخوخة... وعلى إعانة في حالة وفاة العائل وسد النفقات الاستثنائية، كما في حالات الوفاة والزواج...)³

✓ تعريف الضمان الاجتماعي في الإسلام

1 محمد سعداوي ، مرجع سابق ، ص 32 .
2 فراس ملحم، الإطار القانوني للضمان الاجتماعي في فلسطين، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، رام الله، جامعة بير زيت، سبتمبر 1999، ص 12 .

3 كريمة بن سعدة، تسيير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر، شهادة ماجستير في تسيير المالية العامة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011، ص 33.

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

التعريف الذي قرر الإسلام مضمونه هو: على البروجيرما بين المشتركين في حالات العجز أو المرض أو الموت، لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)¹. ويعرف بأنه: إلزام الدولة بإعالة أو سد عوز من لا يقوى على العمل، ومن لم يعمل لعذر مشروع وليس له معيل.

المطلب الثاني: الخصائص و الأخطار التي يغطيها الضمان الاجتماعي

1- خصائص الضمان الاجتماعي

يتميز الضمان الاجتماعي بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- أنه نظام إجباري يلزم بالاشتراك فيه جميع العاملين في الدولة وأصحاب الأعمال مهما كان نشاطهم وحتى الدولية نفسها إنه نظام تكافلي اجتماعي ويتضح ذلك في أن العامل وصاحب العمل يشتركون في دفع الأقساط وتساهم الدولة في شكل إعانات تدفعها للصندوق.
- نظام شامل لجميع العاملين كما أنه يشمل المتعطلين عن العمل في فترات معينة حين انتهاء عملهم من جهة والانتظار للحصول على عمل آخر.
- تشرف الدولة على إدارة هذه التأمينات من خلال صناديق التأمين التي تقوم بإنشائها.
- يضمن استمرار الدخل حين انقطاع الأجر من خلال مرض أو عجز أو شيخوخة أو وفاة.
- يضمن تعويض تكاليف العلاج أثناء المرض.
- يعمل على تحقيق التكافل بين أفراد المجتمع باعتبار ذلك قيمة عالية تعمل على تماسك المجتمع واستقراره.
- يضمن استمرارية الدخل للمواطنين بعد التقاعد ويوفر لهم قدرة شرائية².

2- الأخطار التي يغطيها ضمان الاجتماعي

هناك أخطار تغطيها منظومة الضمان الاجتماعي تتمثل في التأمين على المرض والامومة، حوادث العمل، الأمراض المهنية، التأمين على العجز والوفاة، التأمين على البطالة يمكن توضيح كمايلي:

التأمين على المرض والامومة:

وذلك بتقديم العناية الطبية والوقائية والعلاجية للمؤمن عليه والأفراد عائلته، بالإضافة إلى استفادة المرأة العاملة من العناية الطبية قبل وبعد الولادة، ويستفيد المنخرط من جملة من المزايا نذكر منها:

-الخدمات الطبية العامة والخاصة وعلاج الأسنان.

- الرعاية الطبية في المنزل عند اقتضاء الضرورة .

- العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى.

-الولادة للمرأة العاملة .

-المعونة الطبية والإجازات المرضية وعطلة الأمومة.

التأمين على حوادث العمل والأمراض المهنية:

¹ كريمة عيد عمران، التأمين الإسلامي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 ، ص344 .
² زيرمي نعيمة ، مرجع سابق ، ص3 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

نعني بإصابة العمل ما يقع للعامل نتيجة حادث معين قد يقع له أثناء تأديته وقيامه بمهامه أو من خلال ذهابه وإيابه من وإلى العمل كحوادث الطريق، يشترط إن لا يختلف المصاب أو ينحرف عن المسار الطبيعي والعادي له وتقتضي طبيعة هذه الحوادث والأمراض التكفل التام بالمصاريف التي تقتضيها العلاجات من أي نوع كانت¹.

التأمين على العجز:

هذا النوع من التأمين إلى إعطاء المؤمن اجتماعيا منحة شهرية تعوضه عن العجز الذي يصيبه أو يقلل من قدرته العملية، ولا يميز بين الأمراض والحوادث التي تسبب العجز وكذلك العوامل المختلفة التي كانت سببا في العجز عن العمل، حتى ولو كانت هذه العوامل أو بعضها سابقة للتاريخ الذي بدا منه التأمين².

التأمين على الوفاة:

يهدف التأمين على الوفاة إلى حماية أسرة المؤمن له في حالة وفاته بتوفير الحماية اللازمة لها، ذلك أن فقدان عائل الأسرة إضافة إلى ما يتطلبه من مصاريف إضافية كمصاريف الجنازة ودفن، ويؤدي إلى فقدان الأسرة للدخل الذي كانت تعتمد عليه في توفير حاجياتها مما يعرضها للعوز خاصة إذا كان أعضاء الأسرة غير قادرين عن العمل، لذا قررت منظومة الضمان الاجتماعي بتخصيص إعانة شهرية تمنح لذوي الحقوق الهالك³.

التأمين على البطالة:

ينظم هذا النوع من التأمين الأحكام الخاصة بمن يتعطل عن العمل بصفة غير أرادية و يهدف هذا النوع إلى تعويض هؤلاء العمال عن أجورهم المفقودة نتيجة البطالة الإجبارية بمنحة البطالة وللإستفادة من هذه المنحة لا بد من توفير الشروط التالية: - قدرة البطال عن العمل.

- أن يبحث الشخص عن العمل، و ان يثبت اسمه في السجل مكاتب العمل.

- أن يعبر بجدية عن رغبته في العمل.

- إن المضرب عن العمل أو المفصول وفقا لقرار إداري لا يعد خاضع لهذا القانون.

يخص هذا التأمين فئة العمال الذين يؤدون وظيفة مأجورة ولا يخص غيرهم⁴.

المطلب الثالث: أهمية و أهداف الضمان الاجتماعي

1- أهمية الضمان الاجتماعي

يعتبر الضمان الاجتماعي تأمين يهدف إلى معالجة ومواجهة ما يحل بالفرد من أخطار أثناء حياته الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال ثلاثة زوايا:

1-1 الأهمية الاجتماعية:

¹ عياش درار، أثر الضمان الاجتماعي على حركة الاقتصاد الوطني، شهادة ماجستير في التحليل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2005، ص 45.

² محمد سعداوي، مرجع سابق، ص 44.

³ - باديس كشيدي، المخاطر المضمونة وآليات فض المنازعات في مجال الضمان الاجتماعي، شهادة ماجستير في العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 34.

⁴ - عياش درار، مرجع سابق، ص 40.

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

تكمن في تحقيق التعاون بين الأشخاص من أجل ضمان خطر معين حيث يقوم كل منهم بدفع أقساط واشتراك لمعالجة أو مواجهة الأخطار التي يتعرض لها أحدهم وتتجلى هذه الأهمية بصفة خاصة في تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية مما يؤدي إلى تعويض الأشخاص بصناديق تحل محلهم في مساعدة الفرد الذي قد يصيبه أي خطر وذلك عن طريق دفع التعويضات اللازمة له في دور التأمين هنا يكتسي الصيغة التضامنية الاجتماعية!

1-2- الأهمية النفسية:

يشعر المؤمن بالأمان على مستقبله من المفاجئات التي قد تحدث له من خلال القضاء على الخوف من مخاطر الصدفة وهذا ما يبعث فيه راحة نفسية لمستقبله، إذ أن الموظف عند تأدية عمله وهو على علم بأنه سيحصل على تعويض في حالة ما إذا تعرض لأي حادث هنا يشعر الموظف بالأمان وهذا يريحه نفسيا وهنا تتجلى الأهمية النفسية.

1-3- الأهمية الاقتصادية:

يعد التأمين أحد الوسائل الهامة للدخار وهذا عن طريق تجميع رؤوس الأموال المكونة من أقساط و أشت حركات المؤمن به التي تظل في الواقع رصيذا هاما لتغطية المخاطر إلا أن هذا الرصيد يوظف أحيانا في عمليات استثمارية وتجارية لأن التجربة أثبتت بأن المخاطر لا تتحقق في كل الحالات وتزداد الأهمية الاقتصادية في المعاملات الدولية حيث يشكل التأمين معاملا مشجعا لتكثيف المبادلات بين الشعوب إذ يمكن للمستثمرين الأجانب العمل دون خوف من المخاطر السيئة التي قد تحدث².

2- أهداف الضمان الاجتماعي:

يتمثل الهدف الرئيسي للمؤسسات وهيئات الضمان الاجتماعي في حماية المواطنين من أية مخاطر قد يتعرضون لها إثناء، قبل أو بعد مهامهم المختلفة، وتحت هذا الهدف الرئيسي تندرج العديد من الأهداف المهمة نذكر منها :

- الحد من انعدام الأمن في الداخل، بما في ذلك استئصال الفقر وتحسين حصول الجميع على الخدمات الصحية لضمان تحقيق ظروف عمل ومعيشة لائقة.
- ضمان القدرة على تحمل الأعباء الضريبية والحد من انعدام المساواة والإجحاف³.
- تأمين الأيدي العاملة ونحوها ضدا أخطار معينة.
- رفع المستوى المعيشي لطبقة العمال وإقامة العدل الاجتماعي.
- ضمان الاستقرار العائلي والارتقاء بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- التامين الاجتماعي أداة في يد الدولة لتوجيه الناس نحو هدف اقتصادي أو اجتماعي معين⁴.

المبحث الثالث: هيئات الضمان الاجتماعي في الجزائر

¹ هوارية بن دهمه ، مرجع سابق ، ص 33 .

² الطيب سماتي ، مرجع سابق ، ص 24-26 .

³ مؤتمر العمل الدولي، الضمان الاجتماعي من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة العدالة، التقرير السادس، جنيف، 2011، ص 6 2

⁴ فراس ملحم ، مرجع سابق ، ص 16-17 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

المطلب الأول: التعريف بهيئات الضمان الاجتماعي الجزائري

أولا :صناديق الضمان الإجتماعي الجزائري :

بعد صدور قوانين جويلية 1983 أصبح عدد صناديق الضمان الإجتماعي خمسة وهي تشمل فيما يلي:

1- الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للعمال الأجراء CNAS :

يعد هذا الصندوق أقدم صناديق الضمان الاجتماعي الجزائري ووجد هذا الأخير منذ نشوء النظام سنة 1957 ويوفر الخدمات التأمينية لأكثر من 20 مليون مؤمن مستفيد¹، وقد حددت مهام هذا الصندوق كما هي: -
تسيير نفقات التعويضات والأداءات المتعلقة لأجراء ومختلف حوادث العمل والأمراض المهنية .
-تسجيل وترقيم العمال الأجراء.
-ترقية وتنظيم المراقبة الطبية.

-إنشاء مؤسسات ذات طابع صحي واجتماعي.

- إعلام وتوعية ارباب العمل والعمال المستفيدين بضرورة الانخراط في النظام ويتكون cnas زيادة على المصالح المركزية للمديرية العامة، من وكالات محلية أو جهوية ومراكز الدفع وملحقات المؤسسة والإدارة².

2- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء CASNOS :

تم إنشائه في سنة 1985 بمقتضى المرسوم رقم 85- 223 المؤرخ بتاريخ 20 أوت- 1985 المتعلق بالتنظيم الإداري للتأمينات، أصبح الصندوق عمليا في 1995 بضمان نشاط التحصيل الذي تم تحويله في نفس السنة من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية الذي كان يتكفل بها، أما فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية تم تحويلها في 1999 من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية فيما يخص التأمينات الاجتماعية، وإلى الصندوق الوطني للتقاعد فيما يخص التقاعد.

3- الصندوق الوطني للتقاعد CNR :

تم إنشاء هذا الصندوق بمقتضى القانون رقم 85- 223 سنة 1985 وقد حدد القانون رقم 08-92 المؤرخ في 01-01-1992³ مهام ووظائف الصندوق وفقا كما يلي:

-تسيير منح التقاعد ومنح التقاعد المنقول للمتقاعدين وذوي الحقوق (التقاعد المباشر وغير المباشر).

-تسيير منح المستفيدين من التعاقدات الدولية.

-إعلام وتوجيه المستفيدين.

ويتضمن الصندوق الوطني للتقاعد إضافة إلى المقر المركزي، وكالات وطنية وعند الاقتضاء على مراكز بلدية وفروع مؤسسة أو فروع إدارة⁴.

4- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC :

تم انشاء هذا الصندوق بموجب المرسوم رقم 94 - 188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 وذلك لتغطية العمال من ناحية الأخطار الإقتصادية التي يمكن أن تؤثر على المؤسسة فتؤدي إلى الإفلاس مما يحيل شريحة معتبرة من العمال على البطالة ومن هنا يظهر دور هذا الصندوق، حيث يتولى هذا الأخير دفع منح شهرية لهذا البطل تمكنه من الاستمرار في تادية وظائفه بصورة عادية.

¹ محمد زيدان، محمد يعقوب ، مرجع سابق ، ص 10 .

² المادة رقم 08 من القانون رقم 92/07 الصادر في 04 يناير 1992 المتعلق بالوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي و التنظيم الاداري والمالي للضمان الاجتماعي المنشور في الجريدة الرسمية عدد 02 لسنة 1992 .

³ نعيمة زيرمي ، مرجع سابق ، ص 11 .

⁴ المادة رقم 09 من القانون رقم 92/07 الصادر في 04 يناير 1992 المتعلق بالوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي و التنظيم الاداري والمالي للضمان الاجتماعي المنشور في الجريدة الرسمية عدد 02 لسنة 1992 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

ويعد استمرار هذا التعويض مرهونا بمدى قابلية واستجابة العامل المحال على التقاعد في البحث عن منصب عمل آخر حيث أن الصندوق يشترط لدفع المنحة أمران:

أولهما: أن يثبت العامل البطال نيته في البحث عن العمل بجدية وذلك من خلال تسجيله في المكاتب القوي العاملة التابعة لناحية سكنه.

وثانيهما: أنه في حالة توفير منصب عمل فانه ليس من حقه أن يرفضه إلا إذا كان هذا لأسباب مبررة. ونشر أن الصندوق لا يستمر في هذه المنحة مدى الحياة بل لمدة زمنية معينة¹.

5- الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء الأشغال العمومية والري CACOBATH:

تم انشاء هذا الصندوق بموجب مرسوم تنفيذي رقم 45-47 المؤرخ في 04 فيفري - 1997 ينبثق انشاءه من التحولات والصعوبات الاجتماعية والإقتصادية التي عرفتها قطاعات النشاط الوطنية وبالتحديد قطاع البناء والأشغال العمومية والري .

-ويمكن إجمال مهام هذا الصندوق فيما يلي :

تأمين تسيير العطل المدفوعة والبطالة المؤقتة بحيث يستفيد العمال المعنيين (البناء .الري...) من تعويضات تكفل لهم المحافظة على مداخيلهم.

ضمان تسجيل وترقيم العمال المستفيدين وأرباب عملهم.

ضمان التحصيلات بالاشتراك².

المطلب الثاني: التسيير الإداري لهيئات الضمان الاجتماعي الجزائري

1- تشكيل المجالس الإدارية وصلاحياتها :

ان هيئات الضمان الاجتماعي تديره مجالس ادارية تتكون من الأعضاء التالية:

يدير CNAS مجلس ادارة يتكون من 29 عضوا ينقسمون كالتالي:

1-1- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS :

✓ 18 عضوا يمثلون العمال المعنيون من طرف التنظيمات الأكثر تمثيلا على المستوى الوطني.

✓ 02 عضو يمثلون الوظيف العمومي.

✓ 07 أعضاء يمثلون ارباب عمل القطاع الخاص.

✓ 02 عضو يتلون الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

إداريو الصندوق يعينون من طرف الوزارة الوصية باقتراح من التنظيمات المهنية والنقابات

المعنية، وتدوم عضوية المتصرفين 04 سنوات قابلة للتجديد حسب المادة 14 من المرسوم

التنفيذي 92 – 07. تشمل المديرية العامة على الهياكل التالية:

● مديرية الأداءات

● مديرية التحصيل والنزاعات.

● مديرية المفتشية العامة

● مديرية المراقبة الطبية.

● مديرية الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية.

● مديرية الاعلام الألي.

¹ محمد زيدان، محمد يعقوب ، مرجع سابق ، ص 12 .

² نعيمة زيرمي ، مرجع سابق ، ص 14 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

- مديرية العمليات المالية.
- مديرية المستخدمين والتكوين¹.

1-2- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء CASNOS:

يدير CASNOS مجلس ادارة يتكون من 21 عضو يمثلون التجار، المزارعين، أصحاب المهن الحرة وغيرهم موزعون على النحو التالي:

06 أعضاء يمثلون المهن التجارية، يتم تعيينهم من قبل الهيئات المهنية الأكثر تمثيلا على المستوى الوطني.

04 أعضاء يمثلون المهن الحرة الزراعية، يتم تعيينهم من ضمن ملاك المشاريع والمؤسسات الفلاحية الخاصة.

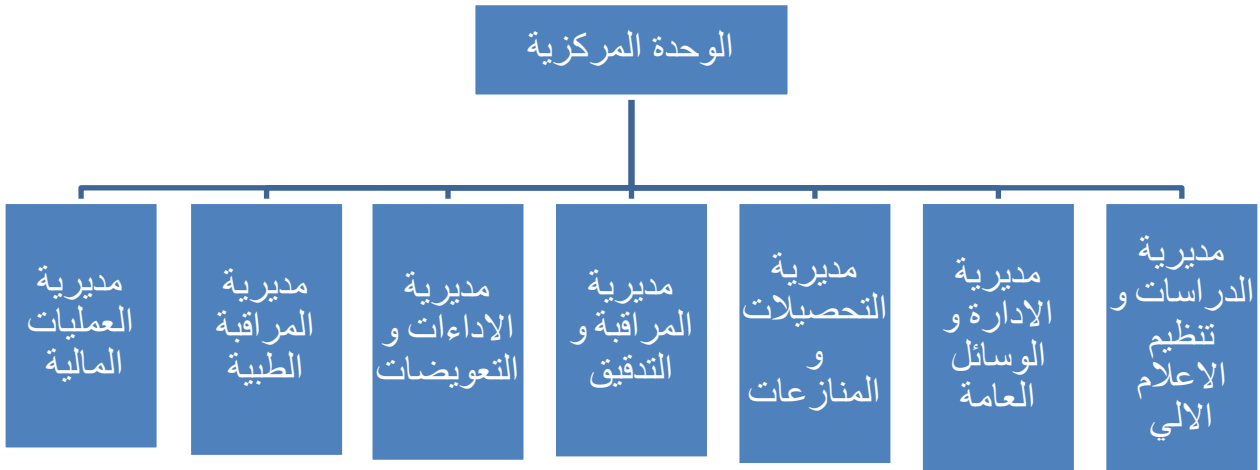
04 أعضاء يمثلون المهن الحرة كل شخص منهم يمثل مهمة: الصحة المكاتب أيضا المالية والمحاسبة، يتم تعيينهم من قبل المنظمات المهنية الأكثر تمثيلا على المستوى الوطني.

02 أعضاء يمثلون المهن الصناعية .

01 عضو يمثل مستخدمى الصندوق يعين من قبل لجنة المساهمة.

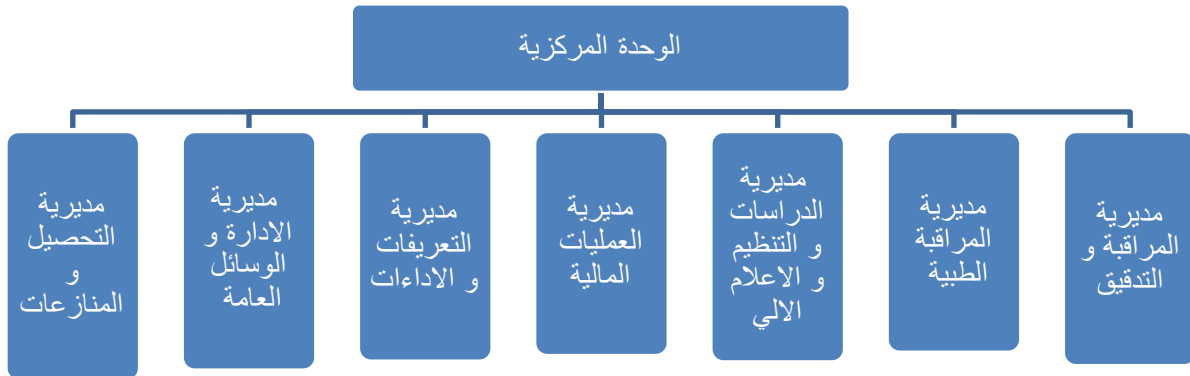
هيكل الوكالة الوطنية CNAS

الشكل رقم (01)



الهيكل التنظيمي للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS

الشكل رقم (02)



تتمثل أجهزة ادارة CASNOS: في المديرية العامة، المديرية المركزية والوكالات وتشمل المديرية العامة المدير العام وبمساعدة مدير عام مساعد و 07 مديرين مركزيين ومستشارين مكلفين بمهام عامة مع الهياكل التالية:

¹ CNAS.COM.DZ

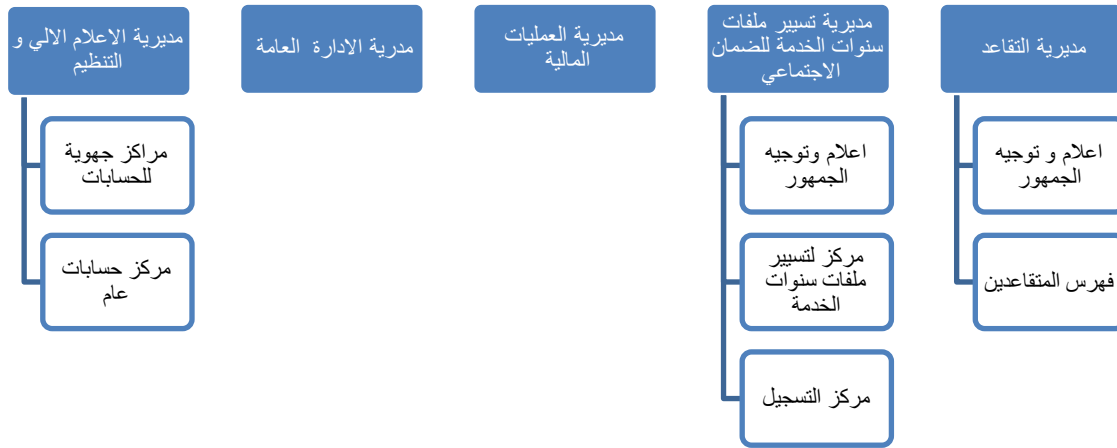
الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

- ✓ مديرية العمليات المالية.
- ✓ مديرية الأداءات.
- ✓ مديرية الادارة والوسائل .
- ✓ مديرية التحصيل والمنازعات .
- ✓ مديرية الرقابة وتدقيق الحسابات.
- ✓ مديرية الرقابة الطبية¹.

3-1- الصندوق الوطني للتقاعد CNR:

- يدير هذا الصندوق مجلس ادارة يتكون من 29 عضوا موزعين كما يلي:
- ✓ 18 عضو يمثلون العمال، يتم تعيينهم من قبل الهيئات المهنية .
 - ✓ 07 اعضاء يمثلون ارباب العمل يتم تعيينهم من قبل الهيئات المهنية .
 - ✓ 02 أعضاء يمثلون الوظيف العمومي.
 - ✓ 02 اعضاء يمثلون عمال الصندوق يتم تعيينهم من قبل لجنة المشاركة .
- ويتكون المقرر المركزي للصندوق وتحت سلطة المدير وبمساعدة الأمين العام من²:
- ✓ مديرية التقاعد .
 - ✓ مديرية المالية أو العون المكلف بالعمليات المالية .
 - ✓ مديرية الإعلام .
 - ✓ مديرية الإدارة العامة .
 - ✓ خلية الدراسات الأكثر رأي للضمان الإجتماعي.

هيكل صندوق التقاعد CNR الشكل رقم (03)



4-1- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

- يدير الصندوق مجلس ادارة يتكون من 29 عضوا موزعون كما يلي:
- ✓ 19 عضو يمثلون العمال، يتم تعيينهم من قبل المنظمات النقابية .
 - ✓ 05 أعضاء يمثلون أرباب العمل يعينون من قبل منظمة ارباب العمل.

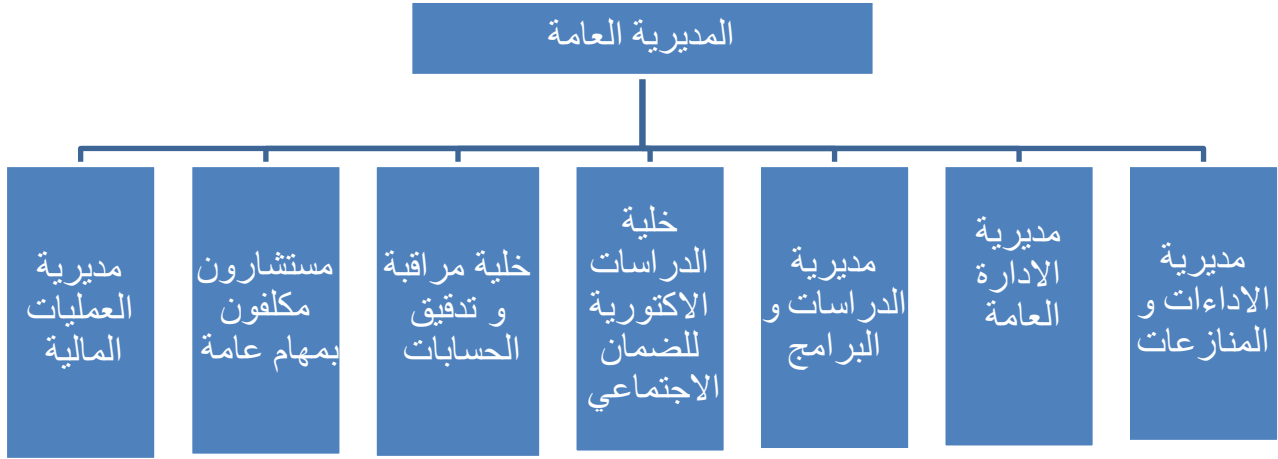
¹ المادة 03 من القرار المؤرخ في 18 جانفي 1997 المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء.

² <http://www.mtess.gov.dz/mtss.arn/caise.htm>

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

- ✓ 02 عضو يمثلون الوظيف العمومي .
 - ✓ 01 عضو يمثل الإدارة المركزية للميزانية .
 - ✓ 01 عضو يمثل إدارة العمل .
 - ✓ 01 عضو يمثل عمال الصندوق¹ .
- وتضم الإدارة المركزية للصندوق للهيكل التالية:
- ✓ مديرية الاداءات والتنظيم والمناعات .
 - ✓ مديرية العمليات المالية .
 - ✓ مديرية الدراسات والبرامج .
 - ✓ مستشارون مكلفون لمهام عامة .
 - ✓ خلية مراقبة وتدقيق الحسابات .
 - ✓ خلية الدراسات الاكتوارية للضمان الإجتماعي² .

الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة الشكل رقم 04



5-1- الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري:

يدار الصندوق تحت وصاية وزارة العمل والضمان الإجتماعي يتكون من مجلس ادارة يشرف عليه المدير العام يعين أعضائه لمدة 04 سنوات قابلة للتجديد وهو يتكون من 21 عضوا موزعون على النحو التالي:

- ✓ 07 أعضاء ممثلين عن الاتحاد العام للعمال الجزائريين .
- ✓ 04 أعضاء ممثلين عن القطاع الخاص .
- ✓ 02 أعضاء ممثلين عن القطاع العمومي .
- ✓ 01 عضو ممثل عن العمال الذين يقومون بالانشطات العمومية و الري.
- ✓ 01 عضو ممثل عن الوزارة المعنية بالتجهيز.

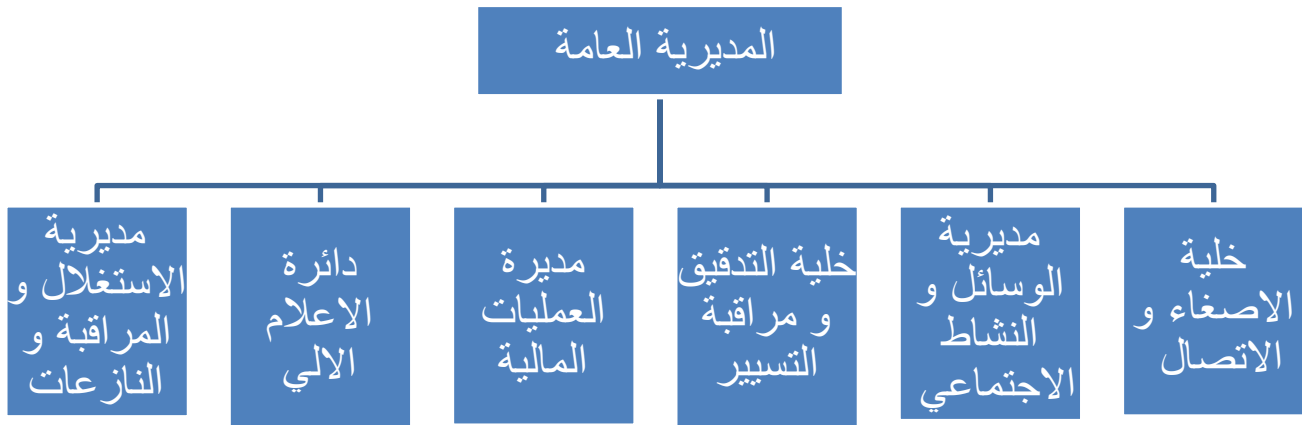
¹ المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 94-188، المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة .

² المادة 3 من القرار المؤرخ في 13 ماي 1996 المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

- ✓ 01 عضو ممثل عن الوزارة المعنية بالعمل.
 - ✓ 01 عضو ممثل عن الوزارة المعنية بالصناعة
 - ✓ 01 عضو ممثل عن الوزارة المعنية بالمالية.
 - ✓ 01 عضو ممثل عن الوزارة المعنية بالبناء.
 - ✓ عضو يمثلان عمال الصندوق يعينان طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- ويضم الصندوق هيكل مركزي تحت سلطة المدير العام وبمساعدة مستشارين وهي كالتالي :
- ✓ مديرية الاستغلال والمراقبة والمنازعات .
 - ✓ مديرية العمليات المالية .
 - ✓ مديرية الوسائل والنشاط الإجتماعي .
 - ✓ دائرة الإعلام الآلي .
 - ✓ خلية التدقيق ومراقبة التسيير .
 - ✓ خلية الاصغاء والاتصال¹ .

الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري
الشكل رقم (05)



- وتتميز هذه الجالس بمجموعة من الصلاحيات نستخلصها فيما يلي:
- ✓ اعداد النظام الداخلي للصناديق .
 - ✓ مداولة الجداول التقديرية الخاصة بالايرادات و النفقات.
 - ✓ مراقبة تطبيق الأحكام التشريعية والتنظيمية .
 - ✓ الادلاء برأيهم فيما يخص تعيين المدير العام .
 - ✓ الموافقة على توظيف الأموال والعمليات العقارية .
 - ✓ الموافقة على مشاريع الاقتناء والكرء ونقل المباني ذات الاستعمال الإداري.
 - ✓ اتخاذ القرار فيما يخص قبول الهبات والوصايا.

¹ المادة 3 من القرار المؤرخ في 14 أوت 2004، المتضمن التنظيم الداخلي لصندوق الوطني للعمال المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قاعات البناء والأشغال العمومية والري.

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

✓ مراقبة محاسبة الصناديق.

✓ إمكانية تعيين لجان داخل مجلس الإدارة وتفويضها بجزء من صلاحياتهم

✓ إبداء الرأي حول أي مشروع نص تشريعي أو تنظيمية يعرضه عليهم المكلف بالضمان الاجتماعي، ويمكنهم تقديم أي اقتراح في هذا إلى الوصاية.

2- الأعران المكلفون بتسيير المصالح الإدارية:

هناك أعران يسيرون المصالح الإدارية للصناديق يتمثلون في المدير العام والمدير المساعد والعون المكلف بالعمليات المالية والمديرون المركزيون وكذا مديرو الوكالات .

2-1- المدير العام¹:

يقوم بتسيير الصناديق مدير عام يعين بموجب مرسوم وهو يتولى الصلاحيات التالية:

✓ يتمتع بالسلطة على المستخدمين ويحدد تنظيم العمل في لمصالح كما يتخذ مختلف القرارات المتعلقة بالتعيين في الوظائف قرار تسريح وضبط الترقيات ...

✓ التمثيل أمام المحاكم في جميع أعمال الحياة المدنية، ويجوز أن يفوض تحت مسؤوليته بعض سلطاته إلى أعران من الصندوق، كما يجوز أن يكلف أعران من الصندوق التمثيلية أمام المحاكم وفي أعمال الحياة المدنية.

✓ يعتبر المدير العام الأمر بإيرادات و نفقات الصندوق ويلتزم بالنفقات ويثبت الديون.

2-2- العون المكلف بالعمليات المالية:

يوضع هذا الأخير تحت السلطة الإدارية للمدير العام ويمارس وظائفه تحت مسؤوليته الخاصة

وتحت مراقبة مجلس الإدارة ويحدد الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي صلاحياته وهي كالآتي :

✓ ينفذ إيرادات و نفقات الصندوق ضمن الشروط المحدودة من طرف الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي .
✓ له الصلاحية لاجراء أي تغيير في الأموال والقيم ويكون وحده المسؤول عن تحويلها وكذلك مسؤول عن صحة الكتابات الحسابية.

-على العون أن يرفض تحت مسؤوليته الشخصية والنقدية أية نفقات تتعلق بمايلي:

✓ قرار مجلس الإدارة الذي لم يعرض على الوزير المكلف .

✓ قرار مجلس الإدارة الذي سبق إلغائه من قبل الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي.

✓ أي اجراء مخالف للأحكام القانونية أو التنظيمية .

-يقوم بتفويض جزء من صلاحياته إلى بعض أعران الصندوق وذلك تحت مسؤولية.

المطلب الثالث: التسيير المالي والمحاسبي لصناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر ومدوناتها:

I- ميزانيات هيئات الضمان الاجتماعي الجزائري :

تقوم هيئات الضمان الاجتماعي كل سنة باعداد نوعين من الميزانيات وهما ميزانية التسيير وميزانية

الاستثمار اضافة الى البيانات التقديرية للنفقات والإيرادات.

1- ميزانية التسيير :

تعد الصناديق ميزانية التسيير لكل واحدة من التسييرات التالية:

*التسيير الإداري * تسيير المراقبة الطبية * تسيير العمل الصحي والاجتماعي.

• وتنقسم مدونة هذه الميزانية إلى مايلي :

○ الإيرادات :الاشترارات التي خصصت لها وإيرادات أخرى .

○ النفقات :تقدم حسب نوع النفقات.

¹ المواد 43.42.41.40 من المرسوم التنفيذي رقم 07-92

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

- نفقات المستخدمين.
 - اجور المستخدمين : تنقسم حسب أصناف المستخدمين (مثبتين، مؤقتين)
 - التعويضات : حسب نوع التعويضات (عن الخبرة، عن المردودية جماعية أو فردية...)
 - الأعباء الإجتماعية والجبائية.

● العتاد وسير المصالح :

- العتاد والمنقولات كعتاد الإعلام الآلي.
- لوازم مثل العتاد المكتبي ...
- تعويض تكاليف النقل ...
- أعباء أخرى كأعباء الماء، الغاز، الكراء ...
- أشغال الصيانة : صيانة وإصلاح العقارات والتجهيزات
 - ميزانية الوقاية من حوادث العمل.
 - ميزانية صندوق المساعدة والإغاثة.

ومدونة هذه الميزانية تتمثل في:

الإيرادات :الإشتراكات التي تخصص لهذه الميزانيات.
النفقات :الإ اعتمادات قيدت اجمالية دون تجزئة حسب نوع النفقات!

2- ميزانية الإستثمار:

ميزانيات استثمار الأموال الخاصة ببرامج الاستثمار وكذلك برامج الإعانات أو المساهمات المالية وتنقسم مدونة الميزانية إلى مايلي:

- مشاريع انجاز وتشمل: -تهيئة.
 - مشاريع جارية.
 - مشاريع جديدة.
- شراء عقارات مبنية أو غير مبنية.
- مشاريع التجهيز.

● مشاريع المساهمات المالية والتي هي مشاريع استثمار.

ويجب أن توضح هذه البرامج التكلفة الإجمالية لكل برنامج وقدر قيود الدفع في الميزانيات.

3- البيانات التقديرية للإيرادات والنفقات :

تعد الصناديق بيانات تقديرية تخص الإيرادات والنفقات المخصصة لتسيير فروع الضمان الاجتماعي لكل واحدة من التسييرات التالية:

- تسيير التأمينات الإجتماعية(المرض، الأمومة، العجز، وفاة العمال الإجراء).
- تسيير التأمينات الإجتماعية للعمال غير الأجراء.
- تسيير تقاعد العمال الأجراء CNR
- تسيير تقاعد العمال غير الأجراء .
- تسيير التعويضات عن حوادث العمل والأمراض المهنية.

وتتمثل مدونة البيان التقديري الخاص بالتأمينات الإجتماعية في:

✓ الإيرادات :تشمل الإشتراكات الخاصة لتغطية أداءات التأمينات الإجتماعية.

¹ المواد 43.42.41.40 من المرسوم التنفيذي رقم 07-92

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

- ✓ النفقات: وتشمل نفقات الأداءات كالأمومة، العجز، وفاة العمال.
- كما تشمل جزافي المستشفيات كالمساهمة الجرافية لتغطية تكاليف سير المؤسسات العمومية للصحة.
- أما مدونة البيان التقديري الخاص بالتعويض عن العمل والأمراض المهنية فهي كالتالي:
- ✓ الإيرادات: الإشتراكات المخصصة لتغطية المخاطر.
- ✓ النفقات: تتمثل في الأداءات حسب نوع التعويض: عجز مؤقت، عجز دائم...

II. إجراءات التحضير والمصادقة:

تعتبر الميزانية تقدير للنفقات العامة والإيرادات العامة عن مدة مقبلة غالباً ما تكون سنة وتحضير الميزانية يكون للسنة السابقة للسنة التي حضرت من أجلها (على سبيل المثال ميزانية 2022 تكون في سنة 2021).

1- تحضير الميزانية:

بالنسبة لميزانية التسيير تقوم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في بداية السنة بتقديم التوجيهات اللازمة حول السياسة الاجتماعية التي أقرتها الحكومة ويقوم المدير العام من جهته ارسال مذكرة منهجية إلى مختلف هيكل الصندوق يحدد فيها العناصر التي توّطر مشاريع ميزانيات السنة المقبلة.

كما تقوم الوكالات ومراكز الدفع وكل المصانع في تحضير تقديرات الميزانيات حيث تقوم كل واحدة منهم بتقييم احتياجات الضرورية والتي يجب أن تكون محددة تبعا لمعايير وأهداف معينة وتقوم بارسالها إلى المديرية العامة مع المستندات الإثباتية .

ونفس الإجراءات المتبعة من قبل الوكالات الولائية تقوم باتباعها المديرية العامة ثم تقوم بدمج مشاريع ميزانياتها وميزانيات الوكالات بعد فحصها ومناقشتها معها وتحملها في مستند الميزانية حسب طبيعة الإيرادات والنفقات والذي يعتبر ميزانيات الصندوق للسنة المقبلة.

أمّا فيما يتعلق بميزانية الاستثمار فإن أي عملية استثمار تكون مشروع دراسة مسبقة، أي دراسة المنفعة العمومية للعملية وإمكانية القيام بها وكذا دراسة البناء والإنجاز وهذا من شأنه تحديد مضمون المشروع من الناحية الكمية والقيمة المالية!

تؤخذ هذه المشاريع في بطاقة فنية تسمح بتحديد الكلفة الإجمالية للعملية أو مبلغ الترخيص للبرنامج أي أنّ ميزانية الاستثمار للصندوق هي مجموع تراخيص المشاريع والتي تكون مدة انجازها متعددة السنوات. وتقسّم لحصص سنوية في شكل اعتمادات دفع، كل اعتماد يكون حسب حصص المشاريع التي ستجوز خلال السنة المالية المعنية.

2- المصادقة والموافقة:

-مجلس الإدارة:

يقوم مجلس الإدارة باجراء مداولاته وتسجيل قراراته في دفتر المداولات وإرفاقها بمستندات وله سلطة الرفض الكلي أو الجزئي للميزانيات المقترحة من طرف المدير العام أو طلب معلومات إضافية.

-السلطة الوصية:

يتم توصيل قرارات مجلس الإدارة الخاصة بالميزانيات إلى الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي في ظرف 15 يوما من انعقاد اجتماع المجلس، ولا تكون الميزانيات والبيانات التقديرية نافذة إلا بعد موافقة السلطة الوصية حيث يلغي الوزير كافة القرارات التي تخالف القانون أو التنظيم أو التي قد تهدد التوازن المالي للصندوق وذلك في ظرف 30 يوم.

-الحالات الإستثنائية:

في حالة لم يتم المصادقة على الميزانيات قبل 01-01 من السنة المعنية يمكن للوصاية إعداد ميزانيات إستناداً إلى ميزانيات السنة السابقة مع إدخال التعديلات الضرورية عند الإقتضاء.
إذا كانت الميزانيات غير معدة للتنفيذ عند بداية السنة مع أنه صادق عليها مجلس الإدارة قبل 01/01 الإتمادات المقيدة في الميزانية الأخيرة يمكن أن يستمر تنفيذها إلى أن تدخل الميزانية الجديدة حيز التنفيذ!

خلاصة الفصل الأول :

يتضح بناء على ما ذكرناه سابقاً أن الضمان الاجتماعي هو النظام الذي يوفر لنا الأمن والحماية الاجتماعية، إذ يقوم الضمان الاجتماعي بتجميع الأموال من المؤمنين في شكل اشتراكات والتي هي مبلغ مالي يحدده قانون الضمان الاجتماعي، ويفرضه على المشتركين وتساهم حصيلته في تغطية كل أو جزء من نفقات الضمان الاجتماعي، ويقدمها | لهم في حالة تعرضهم للمخاطر الاجتماعية على شكل تعويضات التي تحدد بطريقة قانونية حسب الأخطار و الاشتراكات المدفوعة .

إذ يغطي كل أنواع المخاطر: المرض، إصابات العمل، الشيخوخة والعجز، الوفاة و البطالة، وهي الأخطار التي نصت عليهم المادتين 25 و 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

1 المادة 61 من قانون 92-07 .

الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية

لقد عرفت الجزائر نظام الضمان الاجتماعي منذ الاحتلال كامتداد للنظام الفرنسي، حيث أنه لم يشمل كل الفئات ولا يغطي جميع الأخطار، مما دفعها إلى إدخال إصلاحات على منظومة الضمان الاجتماعي، وقد تجلت أهم إصلاحات هذا النظام في إصلاح 1983، والذي تميز بتوحيد أنظمة الضمان الاجتماعي، كما تم تحديد نسب الاشتراكات المدفوعة والتعويضات التي يستفيدون منها .

الفصل الثاني:

**دراسة تطبيقية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS
وكالة المسيلة**

خلال الفترة 2015 – 2020

تمهيد :

يعد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء من أقدم الصناديق الموجودة في نظام التأمينات الجزائري، و هو مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص، طبقا للمادة 49 من القانون رقم 88-01، يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية ، و قد قمنا بتقسيم خطة البحث كالتالي :

المبحث الأول: تقديم لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

ويتضمن أربعة مطالب ندرس من خلالها تعريف بالوكالة و مهامها و أدائها و الرقابة الطبية و الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

المبحث الثاني: دراسة إيرادات و نفقات و التوازن المالي لوكالة المسيلة (2015-2020)

و يتضمن ثلاثة مطالب درسنا من خلالها إيرادات و نفقات وكالة المسيلة و المقارنة بينهما

المبحث الأول: تقديم لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

ستكون وكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء محور دراستنا في هذا المبحث.

المطلب الأول: تعريف بوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

من خلال هذا المطلب سنقوم بالتعرف على نشأة وكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء و تعريفها و وضع بطاقة تقنية تخص أهم محتويات وكالة المسيلة مع جميع مهام وكالة و أدائها و أيضا الرقابة الطبية مع الهيكل التنظيمي المفصل الخاص بوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء .

1- نشأة وكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

أنشأت وكالة التأمينات الاجتماعية للمسيلة في شهر ديسمبر 1979 وكانت عبارة عن مكتب مراسلة لمقاطعة قسنطينة آنذاك خاصة بالمنح العائلية والعطل المرضية والتعويض عن الأدوية وفي تاريخ 20 أوت 1985 أصبحت وكالة تابعة مباشرة للمديرية العامة للضمان الاجتماعي بين عكنون (الجزائر العاصمة)، شاملة للتأمينات الاجتماعية وحوادث العمل والأمراض المهنية.

2- بطاقة تقنية لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

تصنيف وكالة مسيلة للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء: الدرجة الثانية

تحتوي على:

- عدد الموظفين في الوكالة : 602 موظف

- عدد مراكز وملحقات الدفع 27 مقسمة كالتالي:

✓ عدد المراكز 11 موزعة على تراب الولاية بالشكل التالي :

- المسيلة 2 مركز
- بوسعادة 2 مركز
- عين الملح مركز واحد
- بن سرور مركز واحد
- عين الحجل مركز واحد
- سيدي عيسى مركز واحد
- حمام الضلعة مركز واحد
- أولاد دراج مركز واحد
- مقرة مركز واحد

✓ عدد فروع الدفع: 16

- مراكز المراقبة الطبية: 21 منها 09 دائمة و 12 مؤقتة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للصندوق الوطني CNAS

للتأمينات الاجتماعية

- عدد المراكز الصحية و الاجتماعية التابعة للوكالة: 01 روضة أطفال على مستوى مدينة المسيلة.

- عدد أرباب العمل المنخرطين في الوكالة 6850

- عدد الأطباء المتعاقدين: 40 طبيب

* أطباء عامون: 32 * أطباء مختصون: 08

- عدد الصيادلة المتعاقدين: 267

- عدد العيادات الخاصة المختصة في تنقية الدم المتعاقدة: 07

- عدد العيادات الخاصة المتخصصة في الأمومة المتعاقدة: 03

- عدد العيادات الخاصة المتخصصة في جراحة القلب المتعاقدة: 01

- عدد صانعي النظارات الطبية المتعاقدين: 16

- عدد مؤسسات النقل الصحي المتعاقدة: 12

- تعداد المؤمنین الاجتماعيين المنتسبين لغاية شهر أفريل 2022 : 330254 مؤمن

عدد سكان ولاية المسيلة: 1094000

نسبة تغطية الحماية الاجتماعية التعاقد:

330254	عدد المستفيدين من الحماية الاجتماعية
1094000	عدد سكان ولاية المسيلة
30.18%	نسبة تغطية الحماية الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على المعلومات المقدمة من تقارير الوكالة

المطلب الثاني : مهام و أدعاءات وكالة مسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

- 1) **مهام الوكالة :** يلعب هذا الصندوق أدوارا مهمة تتمثل في:
 - تسيير نفقات التعويضات والأداء المتعلقة بالأجراء ومختلف حوادث العمل والأمراض المهنية.
 - تسيير نفقات التعويضات والأداء للمستفيدين من الضمان الاجتماعي الدولي.
 - تسجيل وترقيم العمال الأجراء ترقية التنبؤ بحوادث العمل والأمراض المهنية.
 - ترقية التوعية والإعلام الصحي.
 - ترقية وتنظيم المراقبة الصحية.
 - بالإضافة إلى مهام أخرى تتمثل في تدعيم شبكة التخليص وهذا بفتح ثلاث فروع أخرى.
 - انجاز مجمع صحي يشتمل عيادة خاصة بالمرضى المصابين بالقصور الكلوي ومركز للأشعة ومستودع الأدوية وجناح خاص الطبية المتخصصة.

أداءات الوكالة :

- يتم التكفل بمصاريف العلاج الطبي والأدوية بنسبة 80% وبنسبة 100 % في بعض الحالات (لاسيما المرضى المصابين بأمراض مزمنة).
- يتم تعويض فترات التوقف عن العمل بسبب المرض بنسبة 50% من الأجر خلال الخمسة عشرة يوما الأولى وترفع إلى نسبة 100% من الأجر بعدها.
- وتصل المدة القصوى لهذا التعويض إلى ثلاث (03) سنوات.
- التكفل بالتأمين عن الأمومة بنسبة 100%، حيث تستفيد المرأة العاملة من عطلة أمومة تصل إلى 98 يوم.
- يساوي المبلغ الأدنى لمنحة العجز إلى نسبة 75% من الأجر الوطني الأدنى المضمون.
- عند وفاة المؤمن له اجتماعيا يستفيد ذوي حقوقه من منحة الوفاة.
- تمنح الأخطار المهنية الحق التغطية بنسبة 100 % في مجال العلاج والتوقف عن العمل بسبب المرض.
- يتم تسديد الربيع في حالة الآثار الجسدية الناجمة عن الحوادث.
- وتسدد الربوع لفائدة ذوي الحقوق في حالة وقوع حادث العمل المفضي إلى الوفاة.

المطلب الثالث : الرقابة الطبية لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

خلال هذا المطلب نود دراسة مفهوم الرقابة الطبية و كيفية أدائها داخل الوكالة و أهم المتطلبات و الشروط اللازمة لنجاح عملية الرقابة الطبية .

تعريف الرقابة الطبية:

هي فاعل طبي في مجال تسيير المخاطر، إذ يتمثل دور الرقابة الطبية فيما يلي:

- تقديم الاستشارة الطبية إلى المؤمن لهم اجتماعيا ومهنيي الصحة في مجال التشريع الطبي والاجتماعي؛
- مرافقة المؤمن لهم اجتماعيا تحسين نوعية التكفل بهم ولاسيما المصابين بأمراض مزمنة وذلك بالتشاور مع مهنيي الصحة،
- تحليل ومراقبة طلبات الحصول على الأداءات؛
- السهر على التنفيذ السليم للقوانين.

1- كيفية أداء الرقابة الطبية:

يستقبل الطبيب المستشار المؤمن لهم اجتماعيا الذين تقرر مصالح الأداءات إخضاعهم للرقابة الطبية. وله أن يستدعي المريض إذا رأى أن الفحص الطبي أمرا ضروريا. بعد دراسة الملف الطبي، يقوم الطبيب المستشار باتخاذ قرار حول طلب تعويض أداءات الضمان الاجتماعي، هذا القرار الذي يحول إلى مصالح الأداءات. يمكن للرأي الطبي أن يشمل وصفة طبية، عطلة مرضية، طلب الحصول على تكفل بالحالات المرضية المزمنة، العجز، وحوادث العمل والأمراض المهنية.

يمكن إجراء الرقابة الطبية:

- قبل تسديد الأداءات (الرقابة القبلية).
 - أو بعد تسديد الأداءات (الرقابة البعدية).
 - يتم إصدار رأي طبي إيجابي عندما يكون لدى الطبيب المستشار أدلة مقنعة تبرر طلب الحصول على الأداءات.
 - ويتم جمع المعلومات الطبية بالملف الطبي و/ أو لدى الطبيب المعالج.
 - ويتم إصدار قرار الرفض ذي الطابع الطبي في حال وجود خلاف بين الطبيب المعالج والممارس المستشار حول تقييم الحالة الصحية للمريض.
 - الخبرة الطبية هي طريقة الطعن الوحيدة.
 - يحزر طلب الخبرة الطبية من قبل المؤمن له اجتماعيا.
 - ويتم إصدار قرار الرفض ذي الطابع الإداري في حال عدم الاتفاق على تطبيق التنظيم.
 - في حال إصدار رفض ذي طابع إداري، يتم الطعن وكمحلة أولى لدى اللجنة المحلية للطعن المسبق المؤهلة و لدى اللجنة الوطنية للطعن المسبق المؤهلة كمرحلة ثانية.
- يرفع النزاع المتعلق بتقييم حالة العجز ونسب العجز في مجال حوادث العمل والأمراض المهنية، أمام لجنة العجز الولائية المؤهلة .

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

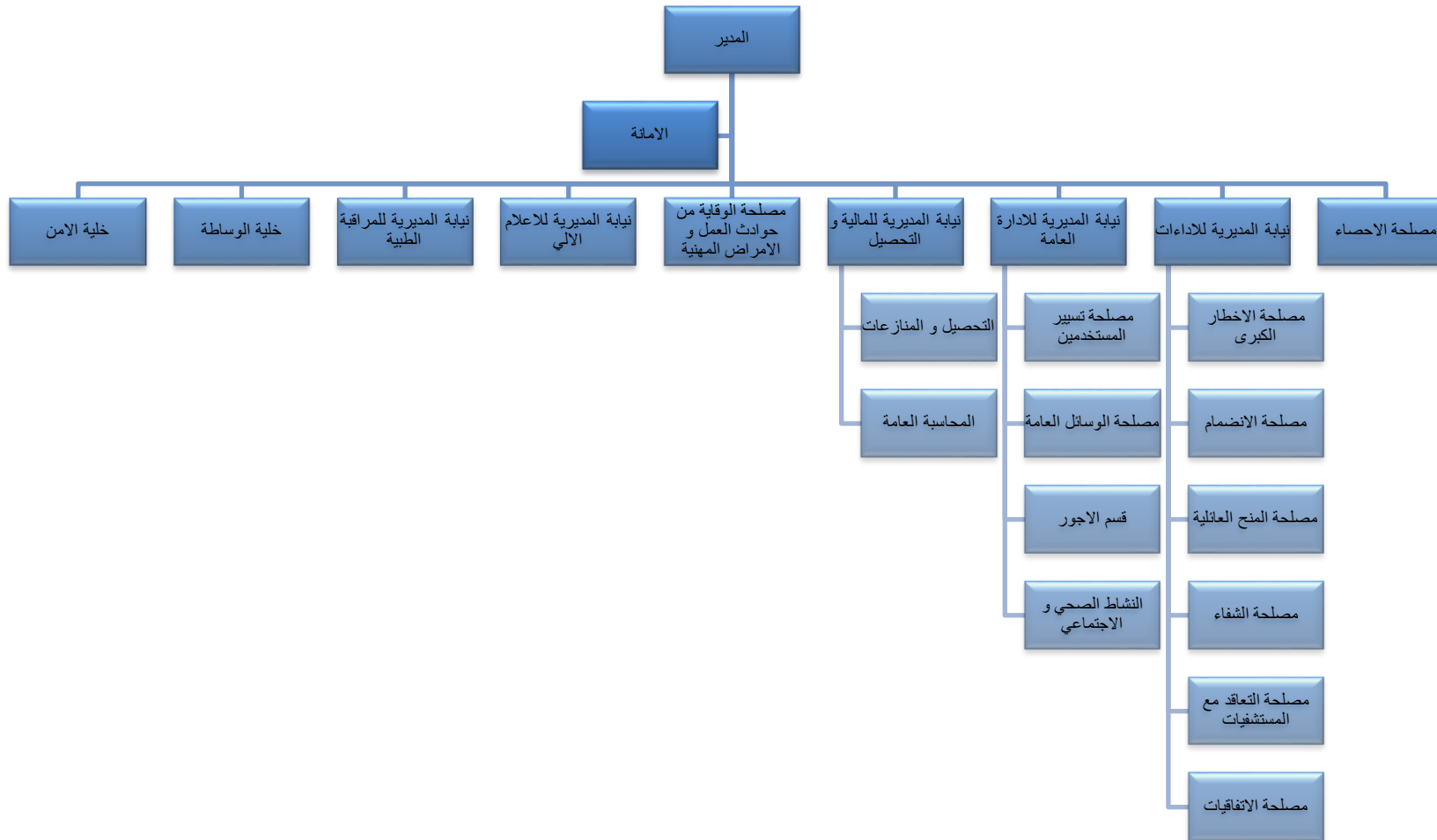
يتكون الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة للضمان الاجتماعي من الفروع الرئيسية التالية :

- نيابة المديرية للإعلام الآلي
- نيابة مديرية الإدارة العامة
- نيابة مديرية التعويضات
- المدير
- نيابة مديرية المالية والتحصيل
- نيابة المراقبة الطبية

تتشكل الرقابة الطبية من ممارسين استشاريين (طبيب مستشار وطبيب جراح للأسنان مستشار) وكذا مستخدمين إداريين، ويتم تنظيم مصالحتها، وطنيا ومحليا، وفقا لهيكل هرمي.

تضمن مهمة الرقابة الطبية التي يقوم بها الممارس المستشار، تطبيق تشريع الضمان الاجتماعي وتسمح باستفادة كل مؤمن له اجتماعيا من الأداءات الموافقة لحالته الصحية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS



الشكل رقم (06) : الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة CNAS

شرح الهيكل التنظيمي :

كما هو موضح في الشكل نلاحظ من الهيكل التنظيمي لوكالة الضمان الاجتماعي بالمسيلة إنها اعتمدت الهيكل الهرمي في تنظيم المؤسسات للوكالة وتعتبر من الهياكل الأكثر شيوعا في الإدارات وفيما يلي سوف نتعرف على أهم النيابات التي يتكون منها الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة :

- **نيابة المديرية للإعلام الآلي:** تحتوي هذه النيابة على جميع قواعد البيانات الخاصة بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية فاصلة وهو يعتبر عصب المؤسسة لما له من دور في حفظ البيانات بيانات المؤمنين الاجتماعيين وأرباب العمل وجميع العمليات التي تتم داخل الصندوق وقد عرفت أفضل نوعية وعصرنة متطورة في الآونة الأخيرة على سبيل المثال إدخال التوقيع الإلكتروني وبطاقة الشفاء .
- **نيابة مديرية الإدارة العامة:** تتضمن هذه النيابة تسيير مجموع الوسائل المادية والبشرية للوكالة بالإضافة إلى مراقبتها للمشاريع الاستثمارية المقدمة من الوكالة .
- **نيابة مديرية التعويضات:** تتكفل النيابة بتأدية الخدمات العينية والنقدية لكل أنواع الأخطار التأمينات على المرض الولادة حوادث العمل والأمراض المهنية والمنح العائلية .
- **المدير:** يعتبر العنصر الرئيسي للمؤسسة حيث يقوم بأعمال التسيير والمتابعة بصفة عامة واتخاذ القرارات اللازمة من الموافقة أو رفض لأي تصرف فكل وثيقة إدارية لا تصبح سارية المفعول إلا بإمضاء المدير وختمه ومن مهامه بين أعمال المؤسسة المختلفة دراسة أنسب الطرق والوسائل الممكنة للوصول إلى النتائج المرضية، تمثيل المؤسسة في ندوات و مناسبات.
- **نيابة مديرية المالية والتحصيل:** لهذه النيابة قسمين مهمين هما قسم التحصيل وقسم المالية .
- **قسم التحصيل:** من المؤمنين والإشراف والمراقبة على تلف الأقسام الأخرى المكونة لها.
- **قسم المالية:** تتمثل في تتبع مجموعة العمليات في مجال المالية والمحاسبة.
- **نيابة المراقبة الطبية:** يتمثل دورها في مراقبة جميع العمليات في شقها الطبي هذا من أجل المصادقة و المحافظة على الصندوق ومحاربة الغش في جميع ملفات المقدمة للصندوق.

المبحث الثاني: دراسة إيرادات و نفقات والتوازن المالي لوكالة المسيلة (2015-2020)

في هذا المبحث سنقوم بمحاولة دراسة تقريبية لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء من خلال معرفة إيراداتها و نفقات المستهلكة خلال فترة دراستنا ألا و هي خلال سنة (2015-2020) و [أضا المقارنة للتحصل على الرصيد المتبقي خلال كل سنة .

المطلب الأول: إيرادات وكالة المسيلة

في البداية يجب التنويه إلى أن المعلومات المتعلقة بهذا المجال هي معلومات سرية و لذلك سنتطرق إلى دراسة تقريبية لهذا العنصر .

إن القاعدة المستعملة لحساب الاشتراك هو الأجر أي أجور العمال حيث يتم تطبيق معدّل 53 % من أجر المؤمن مع العلم أن CNAS بها مؤمن ويتم حساب مبلغ التأمين الذي يعتبر كإيراد للوكالة كالتالي:
' مبلغ الأجر × 35% × 3 أشهر'

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للصندوق الوطني للتأمينات CNAS

الاجتماعية

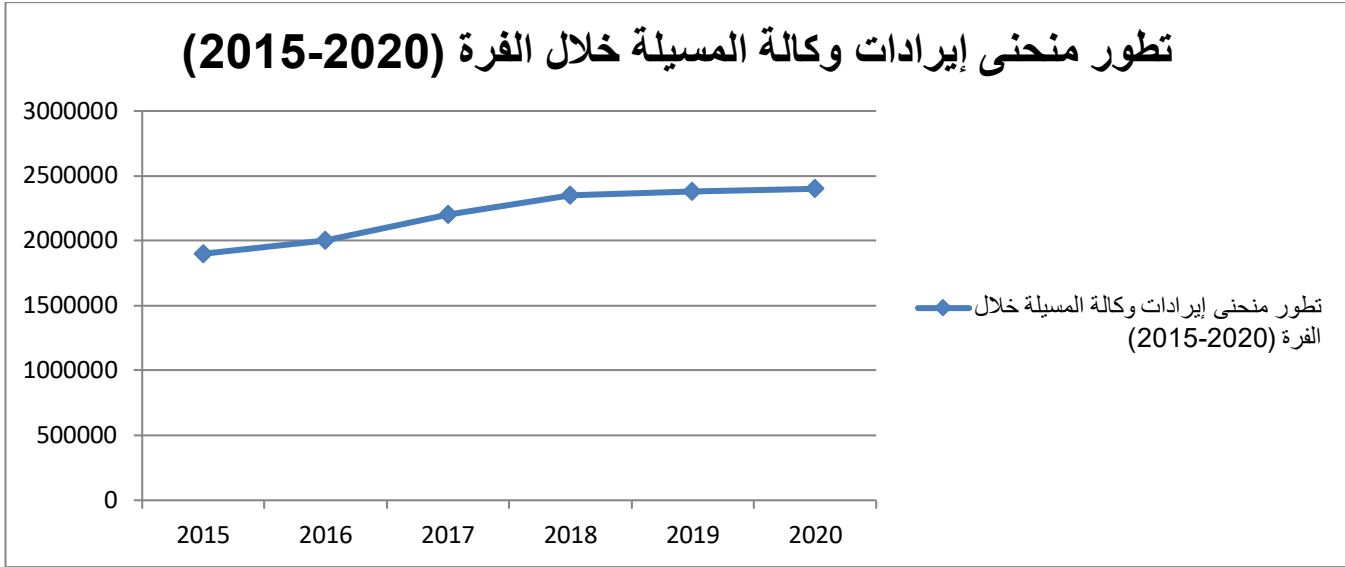
لأنه يتم حساب مبلغ التأمين كل 3 أشهر.

الجدول رقم (01) : إيرادات وكالة المسيلة

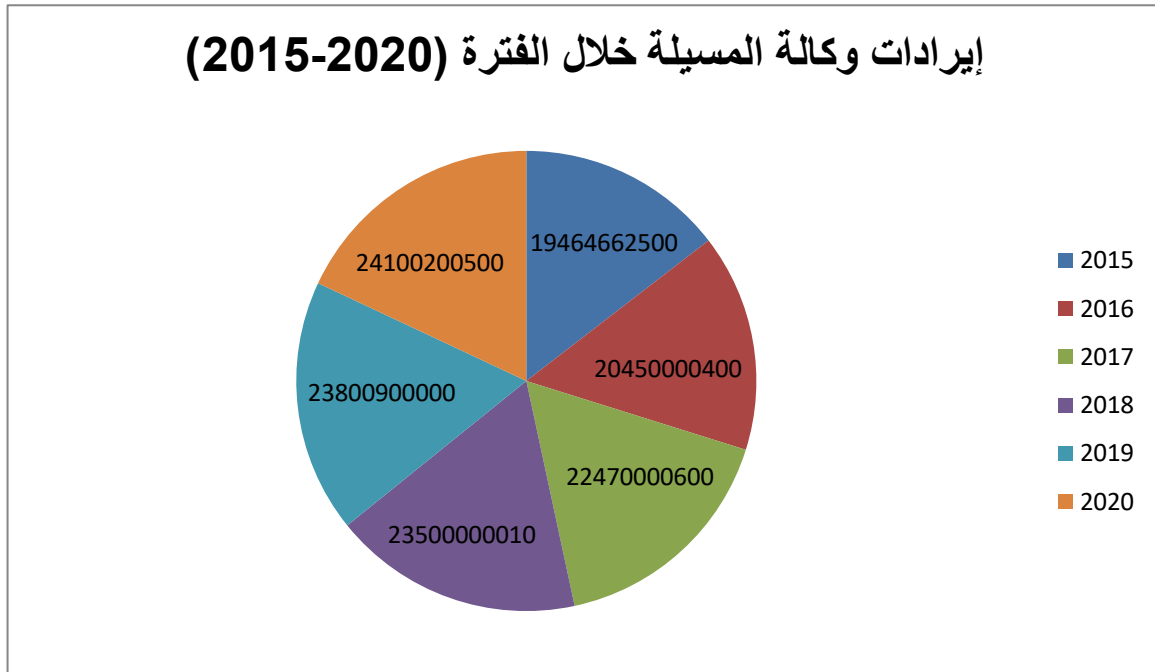
2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات إيرادات
24100200500	23800900000	23500000010	22470000600	20450000400	19464662500	إيرادات تقريبية للوكالة
%1,25	%1,28	%4,58	%87,9	%5,06		%

المصدر من انجاز الطالبان على حسب المعلومات المقدمة من طرف تقارير الوكالة

الشكل رقم (07) : تطور منحى إيرادات CNAS MSILA



إيرادات وكالة المسيلة خلال الفترة (2015-2020)



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للصندوق الوطني للتأمينات CNAS

الاجتماعية

الشكل رقم (08) : إيرادات وكالة المسيلة CNAS

باعتبار سنة الأساس هي سنة 2015 يظهر أن السنة التي تلي هذه الأخيرة (2016) حقق فيها زيادة قدرت ب 5.06% يرجع السبب إلى زيادة مناصب الشغل الناتجة عن تطبيق البرنامج الرئاسي. وفي سنة 2017 ارتفعت النسبة إلى 9.87%

و ذلك بسبب الزيادات في مرتبات الموظفين في الوظيف العمومي و التي كان لها أثر رجعي ، وأيضا مساهمة الصندوق الوطني للتأمين على البطالة وكالة مسيلة في استحداث مشاريع اقتصادية و اجتماعية لفائدة الأشخاص البطالين في شتى المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و ذلك في هذه سنة ، و ساعدت هذه المشاريع على فتح مناصب شغل مباشرة و دائمة.

انخفضت النسبة إلى 4,58% سنة 2018 و هذا راجع إلى ثبات و استقرار المداخل لعدم تطبيق زيادات في مرتبات الموظفين ثم انخفضت النسبة من جديد سنة 2019 و 2020 بنسبة تقدر ب 1.28% و 1.29% وهذا راجع لهاجس البطالة و التهرب الضريبي مما أدى إلى محاولة الاصلاح عن طريق تكثيف المراقبة التي تقوم بها مفتشية العمل و التعاون الإداري بين مختلف الأطراف المعنية.

المطلب الثاني: نفقات وكالة المسيلة

يعتبر الـ CNAS الكفيل الذي يقوم بتغطية مختلف الأخطار على سبيل المثال المتعلقة بالمرض، العجز، الولادة، حوادث العمل و الامراض المهنية، عطل الامومة ، نقل المرضى ، الوفيات

وكما ذكر سالفًا تعذر علينا التحصيل على كل نفقات المركز (CNAS) وذلك لسريّة المعلومات إلاّ بعض الأرقام التقريبية التي لخصناها في الجدول التالي:

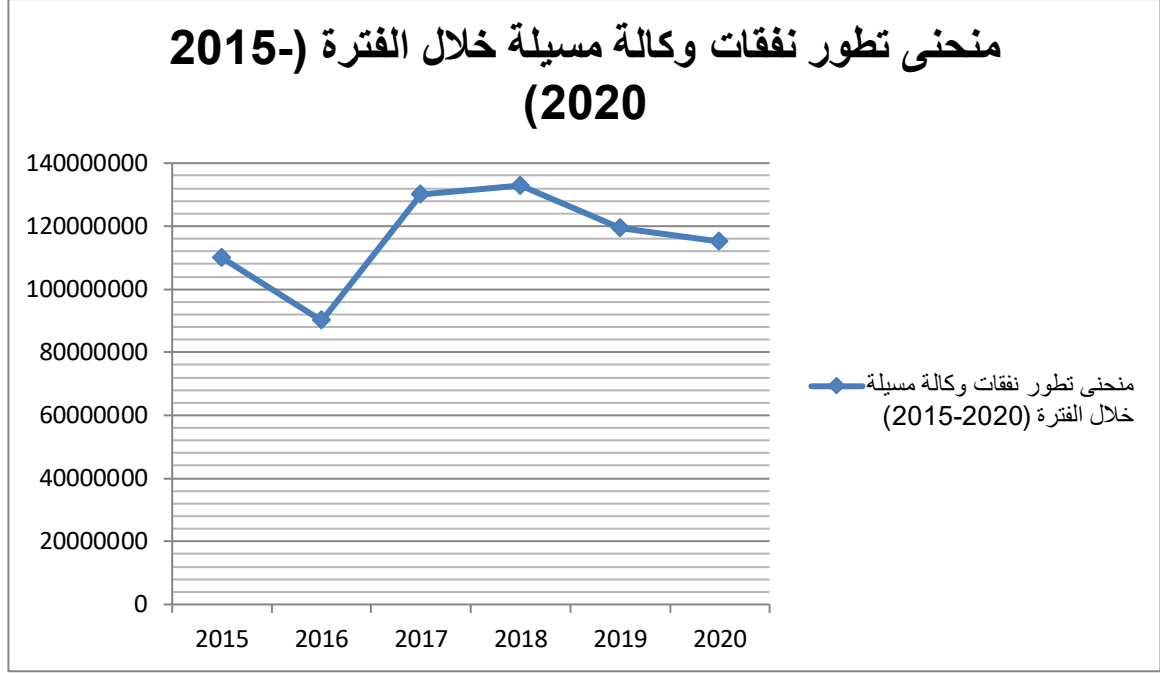
الجدول رقم (02) : نفقات وكالة المسيلة

2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات نفقات
1151699521	1193594736	1329098752	1300210057	978314763	1127221798	نفقات تقريبية للكوالة
%6.48	%98.04	%2,22	%32.90	%6.78		%

المصدر من انجاز الطالبان على حسب الوثائق المقدمة من طرف تقارير الوكالة

ولقد قمنا بتمثيل هذه المعطيات بيانيا كما يلي:

الشكل رقم (09) : تطور منحى نفقات CNAS MSILA



إنّ أول ما يلاحظ في هذا المنحنى هو الارتفاع المتزايد لمصاريف (نفقات) التأمين بصفة عامة من سنة إلى أخرى، حيث شهدت سنة 2019 ارتفاعا في نسبة النفقات مقارنة بالسنوات الأخرى و بلغت النسبة 98.04% و هذا راجع إلى ارتفاع عدد المنخرطين في الصندوق بالإضافة إلى الارتفاع السريع لفاتورة تعويض الأدوية وأيضا زيادة الولادات و طول مدى الحياة، وارتفاع حوادث العمل حيث تم تسجيل أكثر من 10000 حادث عمل سنة 2019.

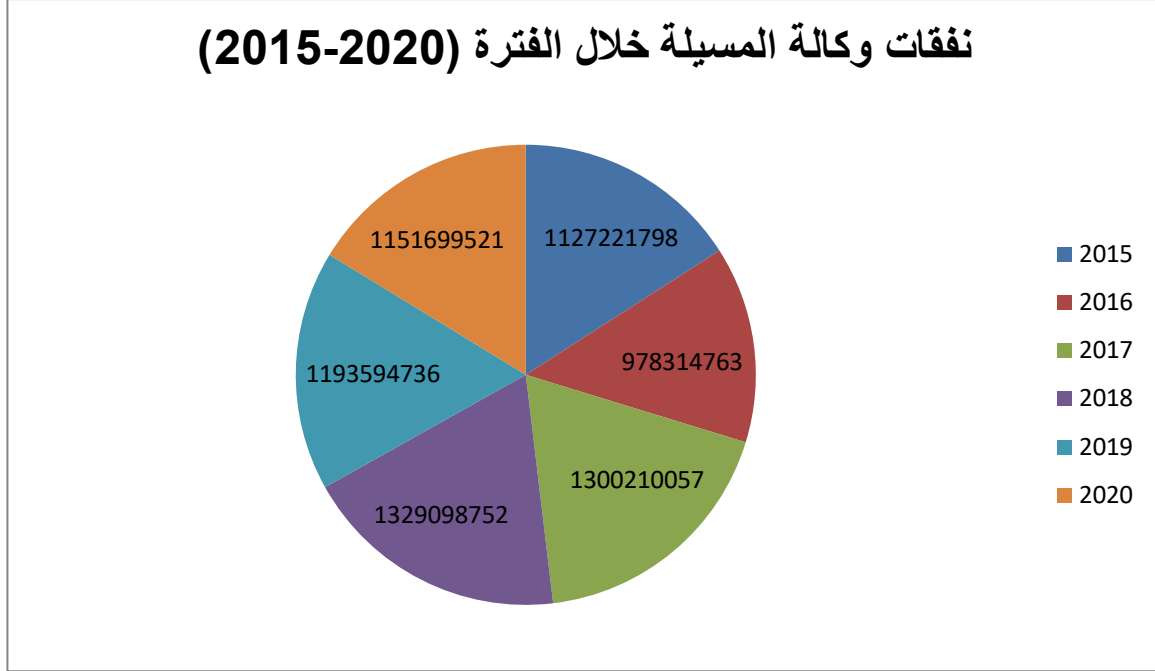
أما سنة 2018 انخفضت النسبة إلى 2.22 % وذلك لانخفاض عدد المؤمنين مقارنة بسنة 2019.

و من خلال ملاحظتنا لتطور النفقات بالنسبة ل سنة 2016 و سنة 2020 فقد عرفت ارتفاعا محسوسا و ذلك نتيجة ارتفاع عدد الأدوية المعوضة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من بينها أدوية الأمراض المزمنة، كما لوحظ في مجال الضمان الاجتماعي الإرتفاع الكبير الحجم نفقاته الصيدلانية و خلال سنة 2017 شهدت ارتفاعا ملحوظا بنسبة 32.90 % وذلك راجع لزيادة الطلب على استهلاك الأدوية وارتفاع التكلفة الصحية مع كثرة الأمراض المزمنة.

وتجدر الإشارة إلى أن نفقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء المرتبطة بحوادث العمل و الأمراض المهنية فاقت 30 مليار دج كل سنة حسب تصريحات وزير العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعية.

الشكل رقم (10) : نفقات وكالة المسيلة CNAS

نفقات وكالة المسيلة خلال الفترة (2015-2020)



المطلب الثالث: التوازن المالي لوكالة المسيلة

يعتبر التأمين الاجتماعي نظام تضامن بين الحكومة و أفراد المجتمع و هو ذو طابع إلزامي يهدف إلى التخفيف من وطأة الأضرار و المخاطر التي تصيب الفرد العامل أو غير العامل و هذا عن طريق دفع و تعويض جزء من الخسائر التي يمكن أن يتحملها لمواجهة آثارها السلبية و هو بذلك يغطي مختلف الأخطار الاجتماعية المضرّة حياة الإنسان،

و لتحقيقه أرباح و إستمراريتها يسعى للحصول على أكبر قدر ممكن من الموارد المالية مقابل صرف أقل قدر ممكن من النفقات بما يضمن تقديم أفضل نوع من الخدمات للمؤمنين لديها .

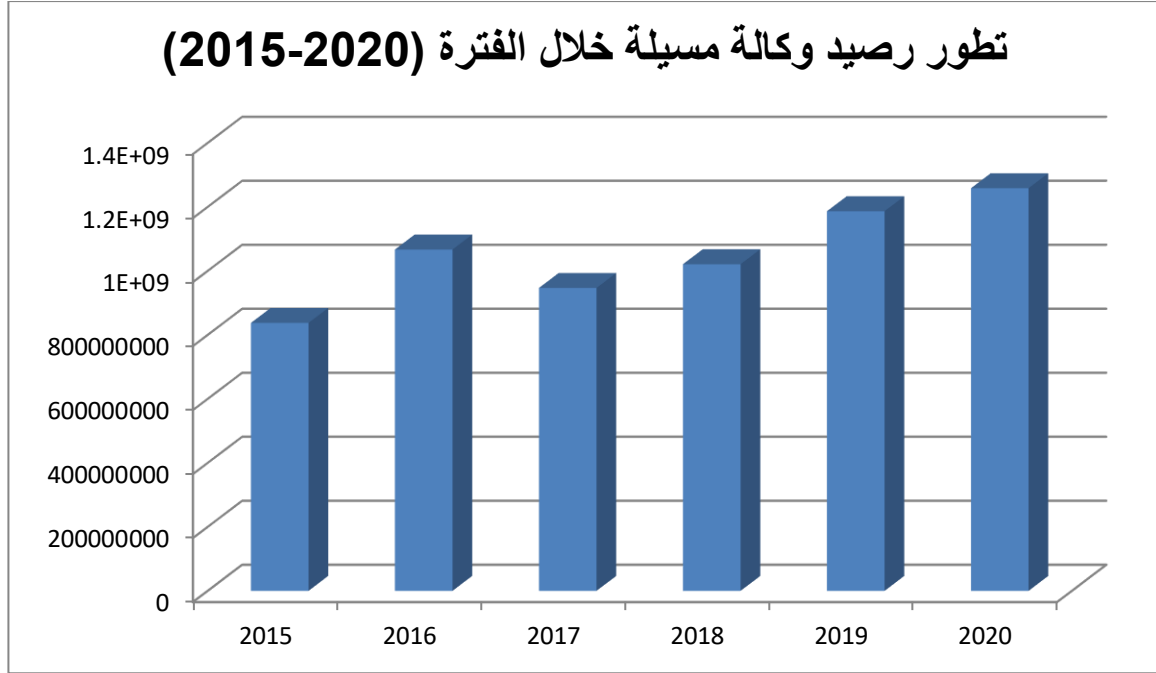
الجدول التالي يبرز تطور حجم موارد و نفقات الوكالة خلال الفترة (2015-2020)

الجدول رقم (03) : رصيد وكالة المسيلة

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
إيرادات	19464662500	2045000040	2247000060	23500000010	2380090000	2410020050
النفقات	1127221798	978314763	1300210057	1329098752	1193594736	1151699521
الرصيد	837440702	1066685277	946790003	1020901249	1186495264	1258320529

المصدر من انجاز الطالبان على حسب المعلومات المقدمة من طرف تقارير الوكالة

الشكل رقم (11) : تطور رصيد وكالة المسيلة CNAS



نلاحظ من خلال الجدول أن الرصيد الصافي لوكالة تلمسان عرف تطورا كبيرا خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى 2020

إن ارتفاع النفقات سببه ازدياد خدمات المرافق التابعة للوكالة نظرا لتطورات منظومة الصندوق للتأمينات الاجتماعية و تكاليف أجور المستخدمين بما فيهم الإطار الطبي، بالإضافة إلى ارتفاع السريع الفاتورة تعويض الأدوية.

فيما يخص الإيرادات فهي في تزايد نظرا للمجهودات المبذولة من طرف مصلحة مراقبة المستخدمين بناية مديريةية التحصيل، و تزايد عدد المنخرطين.

وحول إصلاحات منظومة الضمان الاجتماعي إن حصيلة تطبيق الإصلاحات المتعلقة بأدوات التحصيل مكنت من تسجيل ارتفاع محسوس في إيرادات منظومة الضمان الاجتماعي.

ورغم مصادر التمويل الجديدة و المدرجة في قانون المالية لسنة 2010، و التي تتمثل في فرض رسوم على الأرباح الصافية المستوردي الأدوية قدرت ب 5%، و رسما آخر حدد ب 2% دينار عن عملية السجائر يضاف إليه الرسم على السفن الشراعية

إلا أن التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء يرتبط بشكل مباشر الاقتطاعات أو الإشتراكات المالية للمؤمنين، حيث المؤشر الديمغرافي هو الذي يتحكم في التوازن المالي للصناديق باعتبار أن عدد المنخرطين يساهم في التمويل، و كل ما يكون المؤشر مرتفعا يتم المحافظة على التوازنات المالية.

لذلك شرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء في عدة إصلاحات أهمها ترشيد نفقات تعويض الأدوية التي تحتل المرتبة الأولى بحصة تفوق 50% من النفقات الإجمالية للتأمين على المرض و التي عرفت نسبة تطور سنوي تفوق 30% ، و من هذا المنطلق تم وضع سياسة وطنية التعويض الأدوية مع التحيين الدوري لقائمة الأدوية القابلة للتعويضات.

وننتج عن تطبيق التسعيرة المرجعية لتعويض الأدوية انخفاضا معتبرا في أسعار الأدوية بما فيها أسعار الأدوية الأصلية و ارتفاع استهلاك الأدوية المصنعة محليا.

كما تم تسجيل تراجع ملحوظا في نسبة تطور نفقات تعويض الأدوية منذ تطبيق التسعيرة المرجعية .

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء لوكالة المسيلة وذلك استنادا إلى الوثائق و المعلومات المقدمة ، حيث قمنا بتحليل الميزانية المالية للسنوات 2015، 2016 ، 2017 و 2018 و 2019 و 2020 التي على أساسها قمنا باستنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من أهمها:

- يتمتع صندوق الضمان الاجتماعي باستقلالية مالية لعدم اعتماده في تمويل نشاطه على القروض لأن مصدر تمويل نشاطها وخدماتها هو اقتطاعات المؤمنين؛

- لقد حققت المؤسسة توازنات مالية خلال كل السنوات حيث كانت الخزينة موجبة وهو ما يدل على مدى فعالية هذا الصندوق؛

و على العموم يمكن القول بأن المؤسسة بحاجة إلى التنوع في مصادر التمويل حتى تتمكن من تقديم خدمات أكثر و تتمكن من تغطية العجز الحاصل في الاشتراكات مما يساعد على تحسين الوضع المالي للمؤسسة، لأننا نلاحظ تسيير صناديق الضمان الاجتماعي يشهد انخفاض في الاشتراكات ما ينتج عنه عواقب غير جيدة.

بذلت الجزائر مجهودات كبيرة من أجل عصرنة منظومة الضمان الاجتماعي إلا أن اشتراكات العمال والمستخدمين لن تغطي مستقبلا نفقاته المتزايدة خاصة في ظل ارتفاع فاتورة الأدوية و تزايد البطالة و تفاقم ظاهرة العمل الأسود أي العمل الغير الرسمي و غير المصرح به لصناديق الضمان الاجتماعي.

خاتمة عامة

الاجتماعية

من أهم عناصر السياسة الاقتصادية للبلاد هو الضمان الاجتماعي وتعتبر مهمة مواجهة الأخطار من المبادئ الأساسية لهذا النظام، وهذا راجع إلى أن التطور الذي تشهده المجتمعات و ارتفاع عدد الأفراد ينتج عنه الكثير من الأخطار التي يحتاج فيها الأفراد إلى الحماية والتأمين ضد هذه الأخطار وذلك لكون الأصل فيه الاحتياط لوقت تحتاج فيه لمواجهة احتياجات مستقبلية محتملة الوقوع.

ومن خلال إشكالية ما مدى فعالية تسيير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر؟ التي حاولنا من خلالها تسليط الأضواء على بعض الجوانب الهامة لهذا القطاع وخصوصا ما يتعلق بتسيير صناديق هذا النظام ودراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء.

اختبار صحة الفرضيات:

نصل إذا إلى تقييم صحة الفرضيات التي تم الانطلاق منها لدراسة الموضوع:

1 عرف نظام التأمينات الجزائري العديد من التطورات منذ الفترة الاستعمارية إلى يومنا هذا بعد ما كان نظاما تابع للنظام الفرنسي وذو مزايا محتكرة للأقلية الأوروبية المقيمة في الجزائر، لكي يصل إلى هيكلته المؤسساتية الحالية، حيث يتكون حاليا من خمس مؤسسات لها طابع التخصص، حيث تختص كل مؤسسة بتأمين نوع معين من الأخطار وفئة معينة من الأفراد؛

2 تعد الاشتراكات التي يدفعها المؤمن والتي ستنتف في ما بعد بصور مختلفة عند اقتضاء الحاجة في مختلف المزايا التي يسدي بها النظام خدمة لمنخرطيه هي أساس قيام النظام، وتبقى قاعدة الاشتراك أصل قيام واستمرار نظام الضمان الاجتماعي شريطة توفير كل الامكانيات لضمان توازن هذه القاعدة؛

3 كما يتم تسيير صناديق الضمان الاجتماعي من الناحية الادارية عن طريق تشكيل مجالس إدارية إضافة إلى التسيير بشقيه المالي و المحاسبي؛

وعليه يمكن القول بأن الفرضيات التي تم وضعها في بداية البحث صحيحة.

نتائج الدراسة:

تمكنا في الأخير من استخلاص نتائج لموضوع دراستنا فتبينت النتائج التالية:

- تقوم هيئات الضمان الاجتماعي بتسيير المخاطر الاجتماعية حيث تهدف إلى تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي للمنطوين تحت مظلة التأمينات الاجتماعية وذلك عن طريق تجميع الاشتراكات الإلزامية من المكلفين بدفعها وتوجيهها لتغطية المخاطر التي يتعرضون لها؛
- المساهمة في توفير الموارد المالية لتمويل نفقات القطاع الصحي باهظة التكاليف، وبالتالي تخفيف أعباء عن الميزانيات العامة للحكومات والمؤسسات أو الشركات.

- تعتبر هيئة الضمان الاجتماعي من أهم المرافق الحيوية في الدولة نظرا للوظيفة الهامة التي تقوم بتأديتها والمتمثلة في المخاطر المنصوص عليها في قوانين التأمينات الاجتماعية التي تكون شريحة هامة في المجتمع عرضة لها خاصة الطبقة العاملة التي تعتبر الركيزة الأساسية في اقتصاد الدولة وتقدمها؛

التوصيات:

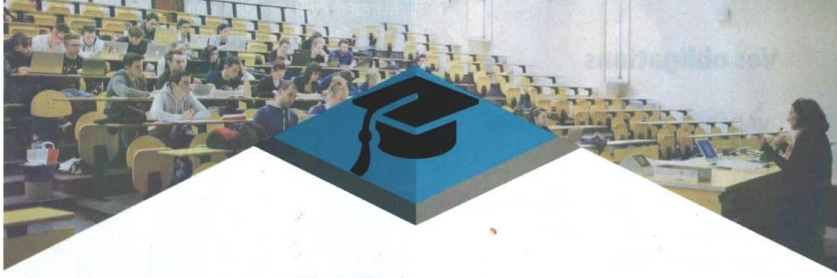
- تعاني مؤسسات التأمين الاجتماعي بشكل كبير من محدودية مصادر التمويل، وتعتمد بالأساس على اقتطاعات واشتراكات المؤمنين، ولذلك يجب على الحكومة السعي إلى وضع الآليات الكفيلة بتوفير الموارد التمويلية الكافية لنظام التأمين الاجتماعي سواء من خلال زيادة تدخل ميزانية الحكومة في القطاع، أو فتح أبواب جديدة لهذه المؤسسة كمنحها فرصا جديدة للاستثمار في المشاريع القائمة الجديدة؛

الاجتماعية

- اختيار أحسن الطرق لتوفير موارد الصندوق لجعلها أكثر فعالية، وذلك من خلال استثمار الأموال المجمعة من اشتراكات المؤمنین في مشاريع، عوائد هذه المشاريع توجه لتمويل نظام الضمان الاجتماعي؛
- تحسين ميكانيزمات التسيير وترشيد النفقات وفق مناهج جديدة حسب ما هو متعارف عليه دولياً.

الملاحق

الملحق رقم (1)



إلتزاماتك

- من أجل الاستفادة من الأداءات المذكورة أعلاه يجب عليكم:
- إيداع شهادة مدرسية عند بداية كل سنة دراسية.
 - الاستجابة لاستدعاء مصلحة الرقابة الطبية عند الاقتضاء.

الإستفادة من بطاقة الشفاء

- عليكم التقرب من مركز دفع إنتسابكم مرفوقين بـ:
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
 - صورة شمسية على خلفية واضحة .
 - نسخة من بطاقة فصيلة الدم.



www.cnas.dz

أيها الطالب هذا يهيك

يسمح لك تشريع الضمان الاجتماعي الحصول على صفة المؤمن له اجتماعيا والاستفادة من التغطية الاجتماعية وكذا الاستفادة من بطاقة الشفاء بمجرد التحاقكم بالجامعة.

فما عليكم الا ان تقوموا بملأ استمارة التصريح والانتساب لدى الضمان الاجتماعي التي يجب ان توقع من قبل المصلحة المختصة بالجامعة ورافقها بشهادة التسجيل الجامعي.

حقوقك

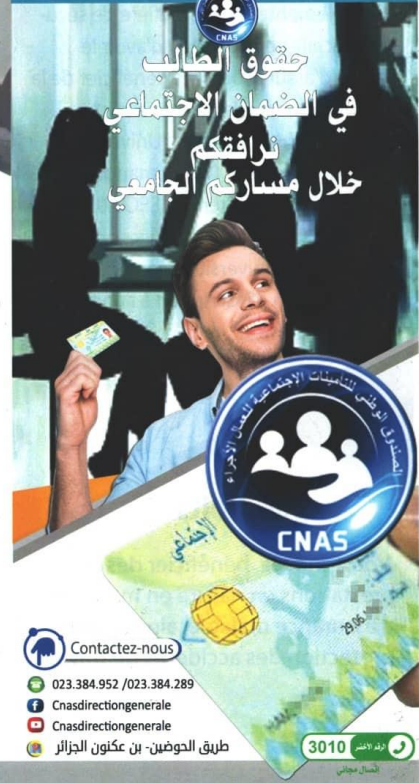
حال حصولكم على رقم التسجيل بالضمان الاجتماعي بإمكانكم الاستفادة من الاداءات العينية في مجال التأمين على المرض وكذا الحماية من حوادث العمل .

www.cnas.dz

وزارة العمل والتشغيل و الضمان الإجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء
وكالة المسيلة



حقوق الطالب
في الضمان الاجتماعي
ترافقكم
خلال مساركم الجامعي



Contactez-nous

023.384.952 / 023.384.289

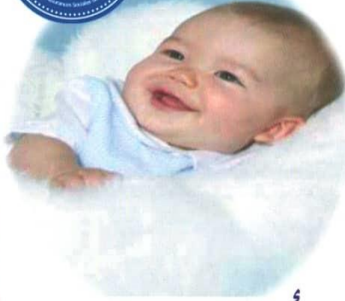
Cnasdirectiongenerale

Cnasdirectiongenerale

طريق الوظيفين- بن عكنون الجزائر

3010

الملحق رقم (2)



التأمين على الأمومة



الموقع الإلكتروني WWW.CNAS.DZ
البريد الإلكتروني:

celluleecoutecommunication@cnas.dz
الهاتف و الفاكس 021-91-22-04 / 021-91-16-69
العنوان : طريق الحوضين بن عكنون الجزائر

التأمين على الأمومة

يجب تقديم الوثائق التالية:

- شهادة تتضمن المعاينة الأولى للحمل (03 أشهر)،
- شهادة فحص الحمل قبل الولادة (الشهر السادس)،
- شهادة فحص الحمل قبل الولادة (الشهر الثامن)،
- شهادة الولادة،
- كشف الميلاد،
- شهادة التوقف عن العمل لمدة 98 يوما،
- شهادة العمل والأجر التي تحدد الأجر وأيام العمل
- وثيقة التصريح باستئناف العمل أو عدمه
- سند العطلة (في حالة فترة العطلة السنوية)

تعويضاتك اليومية:

- تحق لك الاستفادة من عطلة أمومة مدتها 98 يوما أي 14 أسبوعا متتالية
- تستفيدين من التعويضات اليومية خلال هذه الفترة بنسبة 100 %

التقديم

يتقدم الحق في اداءات التأمين على الأمومة بعد انقضاء 04 سنوات ما لم تتم المطالبة به .

WWW.CNAS.DZ

التأمين على الأمومة

أنت عاملة أجيرة

يسمح لك التأمين على الأمومة الاستفادة من:

- الإداءات العينية (تعويض مصاريف العلاج الصحي)
- الإداءات النقدية (الحصول على تعويض يومي بدلا عن الراتب الشهري):

للاستفادة من هذه الإداءات يجب أن تتوفر لديك الشروط التالية:

- صفة المؤمن لها اجتماعيا،
- تبرير مدة معينة من العمل،
- عدم الانقطاع عن العمل لأسباب أخرى
- غير تلك المعوضة من قبل مصالح الضمان الاجتماعي، أثناء الفترة الممتدة ما بين أول معاينة طبية للحمل وتاريخ الولادة.

WWW.CNAS.DZ

الملحق رقم (3)

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء



التأمين على الوفاة

الموقع الإلكتروني: WWW.CNAS.DZ
البريد الإلكتروني: celluleecoutecommunication@cnas.dz

الهاتف و الفاكس: 021-91-16-69/ 021-91-22-04
العنوان: طريق الحوضين بن عكنون الجزائر

التأمين على الوفاة

يحتسب رأس مال الوفاة كما يأتي:
بالنسبة للأجراء:

- إثني عشرة (12) مرة مبلغ الأجر الشهري الخاضع للاشتراكات، الأكثر امتيازاً الذي تقاضاه المتوفى خلال السنة التي سبقت الوفاة،
- لا يمكن أن يقل هذا المبلغ عن إثني عشرة مرة الأجر الوطني الأدنى المضمون.

بالنسبة للمستفيدين من المنح أو الريع:

- إثني عشرة (12) مرة المبلغ السنوي للمنحة أو الريع،
- لا يمكن أن يقل هذا المبلغ عن نسبة 75 % من الأجر الوطني الأدنى المضمون.

كيف يتم تسديد رأس مال الوفاة؟

- يسدد رأس مال الوفاة مرة واحدة.
- في حال تعدد المستفيدين يوزع فيما بينهم بحصص متساوية، وذلك إما عن طريق:
 - ◆ صك بنكي،
 - ◆ التحويل إلى الحساب البريدي الجاري،
 - ◆ التحويل إلى الحساب البنكي الجاري

التقديم

تتقدم المطالبة برأس مال الوفاة بعد انقضاء أربع سنوات ابتداء من تاريخ الوفاة

التأمين على الوفاة

عند وفاة المؤمن له اجتماعياً، تسدد مصالحي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء رأس مال الوفاة لفائدة ذوي الحقوق المتمثلين في:

- ◆ الزوج (ة)،
- ◆ الأطفال المتكفل بهم،
- ◆ الأصول المتكفل بهم،

الشروط:

يجب أن يكون المؤمن له اجتماعياً الناشط قد عمل 15 يوماً خلال الثلاثة أشهر التي سبقت تاريخ الوفاة.

الملف الواجب تكوينه: في جميع الحالات:

- ◆ طلب رأس مال الوفاة،
- ◆ الإلتزام بإرجاع المبلغ المتحصل عليه وغير المستحق في حال ظهور أي ذي حق آخر خارج هؤلاء المذكورين في الطلب؛
- ◆ شهادة الوفاة،
- ◆ بطاقة عائلية للحالة المدنية،
- ◆ بطاقة الشفاء الخاصة بالمؤمن له اجتماعياً وتلك الخاصة بذوي الحقوق،
- ◆ شهادة العمل والأجر (بالنسبة للمؤمن له اجتماعياً الناشط)،
- ◆ شهادة تتضمن المبلغ السنوي للمنحة أو الريع (بالنسبة للمؤمن له اجتماعياً غير الناشط).

WWW.CNAS.DZ

WWW.CNAS.DZ

الملحق رقم (4)

وزارة العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء



الإتفاقية المبرمة مع الممارسين الخواص صانعي النظارات الطبية

ضلع
CNAS

"من أجل مسار مدرسي
منسجم ومرح في
ظروف صحية سليمة"



تواصلوا معنا عبر :

الموقع على شبكة الويب : WWW.CNAS.DZ
البريد الإلكتروني :

celluleecoutecommunication@cnas.dz

الهاتف والفاكس : 04 22 91 / 69 16 91 021

العنوان : طريق الحوضين بن عكنون - الجزائر

الإتفاقية المبرمة مع الممارسين الخواص صانعي النظارات الطبية

الآداءات المشمولة بالتغطية :

تغطي الآداءات تكاليف اقتناء وتحديد إطارات وزجاج النظارات المصححة للنظر وتخضع إقتناء إطارات وزجاج النظارات الطبية، لدى صانعي النظارات إلى تقديم وصفة طبية، محررة من قبل طبيب العيون.

بالنسبة للطفل دون الست (6) سنوات

يتم تحديد الإطار والزجاج المصحح للنظر اعتمادا على إجراء بسيط يتمثل في تقديم وصفة طبية محررة من قبل طبيب العيون.

بالنسبة للطفل البالغ من 6 إلى 21 سنة

يتم تحديد الزجاج المصحح للنظر اعتمادا على وصفة طبية محررة من قبل طبيب العيون.

يخضع تحديد الإطارات والزجاج مصحح النظر معا إلى شرط إضافي، يتعلق بالموافقة المسبقة لمصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء.

هام

يقدم لكم صانع زجاج النظارات الطبية، الإطار والزجاج النظارات المصححة للنظر طبقا لوصفة طبيب العيون.

كما يمنح لكم حرية اختيار صانع زجاج النظارات الطبية.

يسلم لكم نسخة من فاتورة إطار وزجاج النظارات المصححة للنظر في وثيقة ورقية.

لا يمكن أن يطلب منكم أي مبلغ إضافي

الإتفاقية المبرمة مع الممارسين الخواص صانعي النظارات الطبية

أيها المؤمن له اجتماعيا هذا يهملك

إذا كان دخلك لا يتجاوز
أربعون ألف (40.000) دينار شهريا.



تسمح لك الإتفاقية المبرمة بين الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء والممارسين الخواص صانعي النظارات الطبية، بدعم تكاليف إقتناء وتحديد إطارات النظارات الطبية والزجاج مصحح النظر في إطار نظام الدفع من قبل الغير، لفائدة أطفالكم في سن التمدرس والتحضيري .

شروط الإستفادة :

شروط السن :

طفل في سن التحضيري (من ثلاث إلى ست سنوات)

طفل في سن التمدرس (من ست سنوات إلى سن الواحد والعشرون)

الشرط الطبي : ويتعلق الأمر بالأطفال الذين يعانون من :

نقص البصر

خلل في إنعكاس النظر

حول العين

شروط دخل المؤمن له اجتماعيا :

لا يجب أن يتعدى دخل المؤمن له اجتماعيا (المبلغ الخاضع لإشتراكات الضمان الاجتماعي) أربعون ألف (40.000) دينار شهريا.

WWW.CNAS.DZ

WWW.CNAS.DZ

الملحق رقم (5)

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
مركز جبهة التصوير الطبي الشعاعي

الوقاية من سرطان الثدي
عن طريق الفحص المبكر

ض

تواصلوا معنا عبر

الوجه على شبكة الويب : WWW.CNAS.DZ
البريد الإلكتروني : cellulecoutecommunication@cnas.dz
الهاتف والفاكس : 04.22.91/69.16.91.021
البريد : طريق الحوضين بن عكنون الجزائر



المراكز الجهوية للتصوير الطبي الشعاعي
يضع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء أربع (04) مراكز جهوية للتصوير الطبي الشعاعي في خدمة المؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم.

الموقع : جيجل، قسنطينة، الأغواط ومغنية،

المهام الأساسية:

تحسين عملية الحصول على الفحوصات بواسطة التصوير الطبي الشعاعي الباهظ التكلفة لفائدة كل المؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق تطوير عملية الكشف المبكر عن الأمراض المستعصية والمكلفة، من بينها سرطان الثدي عند المرأة. الشبابيك المتخصصة: تم وضعها على مستوى مقر كل وكالة ولائية للصندوق لتكفل بتحديد المواعيد لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق.



**عملية الكشف المبكر
عن سرطان الثدي**



عملية ذات بعد وطني موجهة لفائدة النساء المؤمن لهم اجتماعيا وذوات حقوق المؤمن لهم اجتماعيا

الفئة المعنية : النساء المؤمن لهم اجتماعيا وذوات حقوق المؤمن لهم اجتماعيا البالغات من العمر 40 سنة فما فوق.

دعوة المستفيدات: يتم توجيه دعوات إلى النساء المعنيات، للاستفادة من فحص شعاعي للثدي بالمجان.

المكان: المراكز الأربعة (04) الجهوية للتصوير الطبي الشعاعي إضافة إلى مركز الكشف والتشخيص والعلاج بالمناء والتابع لوكالة الجزائر.

سير العملية: تتمثل عملية الكشف المبكر عن سرطان الثدي في الخضوع لفحص عيادي وشعاعي بواسطة جهاز موجه أساسا لهذا الغرض، وهو فحص بسيط وغير مؤلم وسريع. وعند الاقتضاء وبصفة فورية يمكن إجراء فحوصات أخرى مثل التصوير بواسطة الموجات فوق الصوتية للثدي، من قبل الطبيب المختص في التصوير الطبي الشعاعي. عند الوقوف على خلل ما يتم ضمان مساعدة بيكولوجية لفائدة المستفيدة، إضافة إلى المساعدة على الإدماج السريع ضمن مسار العلاج.

هام جدا

النقل: يتكفل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بمصاريف نقل المستفيدات.

وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي

الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء



الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء
يرافقكم لوقايتكم
من مضاعفات داء السكري



مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية
للعمال الأجراء في الإصغاء إليكم

لإعلامكم

تحسيسكم

لوقايتكم من مضاعفات

داء السكري

تواصلوا معنا عبر:

023.384.952 / 023.384.289

cnasdirectiongenerale@gmail.com

www.cnas.dz

cnasdirectiongenerale

Cnas Direction Générale

ما هو داء السكري ؟

يظهر داء السكري عن طريق الارتفاع غير العادي لنسبة السكري في الدم ويسمى أيضا سكر الدم. ينشأ هذا المرض نتيجة نقص الأنسولين أو عن سوء استعماله، (الأنسولين هو هرمون يفرزه البنكرياس). داء السكري مرض مزمن لا يشفى، لكن من الممكن علاجه ومراقبته عن طريق حمية صحية غذائية، إضافة إلى العلاج الطبي.

ماهي المشاكل التي يمكن أن تنتج عن داء السكري ؟

يمكن لداء السكري غير المستقر أن يسبب مضاعفات تهمس: العيون : إلى غاية فقدان البصر. الكلى: إلى غاية الإصابة بالقصور الكلوي إلى حد التنصيف. القلب: الأزمة القلبية (احتشاء عضلة القلب). الأعضاء السفلية: إلى غاية البتر. المخ: الجلطة الدماغية.



الملحق رقم (7)



كيف يمكن تجنب المشاكل المرتبطة بهذا الداء المزمن؟

- ▶ التزموا بمراقبة داء السكري لديكم
- ▶ راقبوا نسبة الهيموجلوبين السكري كل ثلاثة أشهر لدى الطبيب المعالج وفي حال بقيت نسبة الهيموجلوبين أقل من 7%، يصبح خطر مضاعفات غير وارد على إطلاق.
- ▶ راقبوا ضغط الدم ونسبة الدهون في الدم.
- ▶ توقفوا عن التدخين.
- ▶ حافظوا على التغذية المتوازنة والسليمة.
- ▶ راقبوا وزنكم.
- ▶ مارسوا نشاطا جسديا بانتظام.
- ▶ قوموا بإجراء فحص طبي عام بصفة دورية.
- ▶ قوموا بإجراء التطعيم ضد الأنفلونزا الفصلية.

يمكن للأنفلونزا أن تسبب مشاكل صحية للأشخاص المصابين بداء السكري.

القلق يسبب عدم استقرار السكري.

النظام الغذائي السليم و المتوازن :

- ▶ لا تتجاوزوا الوجبات.
- ▶ تناولوا وجباتكم اليومية بانتظام.
- ▶ قوموا بتوزيع الوجبات التي تحتوي على الكربوهيدرات على مدار اليوم.
- ▶ تناولوا الوجبات التي تحتوي على الألياف الغذائية الموجودة بالخضر و الفواكه في كل وجبة، نظرا لفوائدها الكبيرة، فهي تبطئ امتصاص السكريات و الكولسترول مما يمنع الإصابة بفرط ارتفاع السكر في الدم بعد تناول الوجبات، و تساهم في التحول المعوي.
- ▶ حافظوا إعادة الإماهة المنتظمة: الماء، العصائر الطبيعية... إلخ
- ▶ تجنبوا الأكل خارج الوجبات المنتظمة حيث تحتوي عادة هذه الأغذية على دهون مكثفة مختلفة، (الشكولاتة، الفول السوداني) .
- ▶ في حالة السكري من النوع 1 أو 2 و المعالج بواسطة الأنسولين، قوموا بتقسيم وجباتكم على 3 وجبات ليوم (فطور الصباح، وجبة الغذاء، وجبة العشاء).
- ▶ تناولوا وجبات طعام خفيفة وذلك طبقا لإرشادات الطبيب المعالج.

دور الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في التكفل بمرضى الداء السكري :

داء السكري هو مرض يتكفل به الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في إطار الأمراض المزمنة.

يستفيد المرضى المصابين بداء السكري سواء كانوا مؤمن لهم اجتماعيا أو ذوي الحقوق المصابين من تكفل بنسبة 100% من مصاريف العلاج الصحي .

الطبيب المستشار:

يقوم الطبيب المستشار بإرشاد المريض من أجل الوقاية من ظهور المضاعفات .

يقوم بمرافقته و التشاور مع الطبيب المعالج، قصد ضمان تكفل طبي أمثل بالمريض.



الملحق رقم (8)

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الإجتماعي الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء وكالة المسيلة



حقوقك

حال حصولكم على رقم التسجيل بالضمان الاجتماعي
بإمكانكم الاستفادة من الاداءات العينية في مجال التأمين
على المرض وكذا الحماية من حوادث العمل .

للإستفادة من بطاقة الشفاء

عليكم التقرب من مركز دفع إلتسابكم مرفوقين بـ :

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- صورة شمسية على خلفية واضحة .
- نسخة من بطاقة فصيلة الدم .

أيها الطالب هذا يهكم



تواصلوا معنا عبر :



023.384.952 / 023.384.289

Cnasdirectiongenerale

Cnasdirectiongenerale

طريق الحوضين- بن عكنون الجزائر

www.cnas.dz



الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
أ	الشكر والعرفان
ب	إهداء
ث	مقدمة
1	الفصل الأول: مدخل لدراسة التأمينات الاجتماعية
2	تمهيد
2	المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التأمينات الاجتماعية
2	المطلب الأول : مفهوم التأمينات الاجتماعية
4	المطلب الثاني : الأنظمة المرتبطة بالتأمينات الاجتماعية
6	المطلب الثالث : خصائص و أهداف التأمين الاجتماعي
8	المبحث الثاني : ماهية الضمان الاجتماعي
8	المطلب الأول : نشأة و تعريف الضمان الاجتماعي
10	المطلب الثاني : الخصائص والأخطار التي يغطيها الضمان الاجتماعي
13	المطلب الثالث : أهمية وأهداف الضمان الاجتماعي
14	المبحث الثالث : هيئات الضمان الاجتماعي
14	المطلب الأول : التعريف بهيئات الضمان الاجتماعي الجزائري
16	المطلب الثاني : التسيير الإداري لهيئات الضمان الاجتماعي الجزائري
23	المطلب الثالث : التسيير المالي والمحاسبي لصناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر ومدوناتها
28	خلاصة الفصل الأول
29	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS
30	تمهيد
31	المبحث الأول : تقديم لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
31	المطلب الأول : تعريف بوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
33	المطلب الثاني : مهام وأداءات وكالة مسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
34	المطلب الثالث : الرقابة الطبية لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
35	المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
39	المبحث الثاني: دراسة إيرادات و نفقات و التوازن المالي لوكالة المسيلة (-) 2015-2020
39	المطلب الأول : إيرادات وكالة المسيلة
41	المطلب الثاني : نفقات وكالة المسيلة
43	المطلب الثالث : التوازن المالي لوكالة المسيلة
46	خلاصة الفصل الثاني
47	الخاتمة
50	قائمة الملاحق
59	الفهرس

62	فهرس الأشكال
62	فهرس الجداول
63	قائمة المراجع و المصادر
67	الملخص

فهرس الأشكال

الصفحة	العبرة	رقم الشكل
17	CNAS هيكل الوكالة الوطنية	01
17	CASNOS الهيكل التنظيمي للضمان الاجتماعي لغير الاجراء	02
19	CNR هيكل صندوق التقاعد	03
20	الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة	04
21	CACOBATH هيكل الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر	05
34	الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة CNAS	06
36	تطور منحى ايرادات CNAS MSILA	07
37	ايرادات وكالة المسيلة CNAS	08
38	تطور منحى نفقات CNAS MSILA	09
39	نفقات وكالة المسيلة CNAS	10

40	تطور رصيد وكالة المسيلة CNAS	11
----	------------------------------	----

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
36	ايرادات وكالة المسيلة	01
38	نفقات وكالة المسيلة	02
40	رصيد وكالة المسيلة	03

قائمة المراجع و المصادر

الكتب :

- 1) حسين عبد اللطيف حمدان، الضمان الاجتماعي أحكامه وتطبيقاته ، دراسة تحليلية شاملة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ، لبنان، 2003 .
- 2) محمد حسين منصور ،قانون التأمين الاجتماعي، منشأة المعارف ،الإسكندرية، مصر، 1996.
- 3) براهيم علي إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2006 .
- 4) فراس ملح، الإطار القانوني للضمان الاجتماعي في فلسطين، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، رام الله، جامعة بير زيت، سبتمبر 1999.

المذكرات و الرسائل الجامعية :

- 1/ زرارة صالحى الواسعة ،المخاطر المضمونة في قانون التأمينات الاجتماعية ، دراسة مقارنة بين القانون الجزائري و مصري ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه ،تحت إشراف الدكتور راشد راشد ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،الجزائر ، 2007 .
- 2/ هوارية بن دهمة،الحماية الاجتماعية في الجزائر دراسة تحليلية لصندوق الضمان الاجتماعي،مذكرة لنيل شهادة ماجستير،جامعة أبو بكر بلقايد،تلمسان، الجزائر ، 2015 .
- 3/ محمد سعداوي، اثر الإصلاحات الهيكلية فيما يخص التحفيزات الجبائية على التوازن المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، شهادة ماجستير في الاقتصاد و الإحصاء التطبيقي، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء، 2005 .
- 4/ كريمة عيد عمران، التأمين الإسلامي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن
- 5/ عياش درار، أثر الضمان الاجتماعي على حركية الاقتصاد الوطني، شهادة ماجستير في التحليل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر ، 2005 .
- 6/ كريمة بن سعدة، تسيير صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر، شهادة ماجستير في تسيير المالية العامة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان،الجزائر ، 2011 .
- 7/ باديس كشيدة، المخاطر المضمونة وآليات فض المنازعات في مجال الضمان الاجتماعي، شهادة ماجستير في العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009 .

الملتقيات و الندوات :

- 1/ زير مى نعيمة ، " الحماية الاجتماعية بين المفهوم والمخاطر والتطورات في الجزائر " الملتقى دولي السابع حول:"الصناعة التأمينية،الواقع العلمي و آفاق التطوير تجارب الدول -" ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف،الجزائر، 2012 ,
- 2/ الطيب سماتي ، الإطار القانوني للتأمينات الاجتماعية في التشريع الجزائري و مشاكله العملية ، مداخلة في ندوة حول مؤسسات التأمين لتكافلي و التقليدي بين الأسس النظرية و التجربة التطبيقية ، جامعة فرحات عباس، سطيف ، الجزائر ، 2011 .
- 3/ محمد زيدان، محمد يعقوب، فعالية الموارد المالية المتاحة لمؤسسات التأمين الاجتماعي الجزائري في تحقيق السلامة المالية النظام الضمان الاجتماعي، ملتقى دولي جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2012.

المؤتمرات:

مؤتمر العمل الدولي، الضمان الاجتماعي من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة العدالة، التقرير السادس، جنيف، 2011.

مواقع الأنترنت :

<http://www.mtess.gov.dz/mtss.arn/caise.htm>

مواد من القانون الجزائري :

المادة رقم 08 من القانون رقم 92/07 الصادر في 04 يناير 1992 المتعلق بالوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي و التنظيم الاداري والمالي للضمان الاجتماعي المنشور في الجريدة الرسمية عدد 02 لسنة 1992 .

المادة رقم 09 من القانون رقم 92/07 الصادر في 04 يناير 1992 المتعلق بالوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي و التنظيم الاداري والمالي للضمان الاجتماعي المنشور في الجريدة الرسمية عدد 02 لسنة 1992 .

المادة 03 من القرار المؤرخ في 18 جانفي 1997 المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء.

المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 94-188، المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة .

المادة 3 من القرار المؤرخ في 13 ماي 1996 المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة .

المادة 3 من القرار المؤرخ في 14 أوت 2004، المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للعمال المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قاعات البناء والأشغال العمومية والري.

المواد 43.42.41.40 من المرسوم التنفيذي رقم 07-92 .

المادة 59 من المرسوم 07-92 .

المادة 61 من قانون 07-92 .

الملخص

اهتم هذا البحث بتبيان أهمية التأمين الاجتماعي في حياة الفرد و المجتمع و من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالضمان الاجتماعي في الجزائر مبرزين دور هيئات الضمان الاجتماعي في تقديم التأمين الاجتماعي لأفراد المجتمع الجزائري ، و لإظهار مدى فعالية هذه الهيئات قمنا بدراسة كان محلها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS بولاية المسيلة هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المعطيات و الإحصائيات التي في شكل جداول إلى رسومات بيانية و التعليق عليها و تحليلها لإبراز نشاط التأمين الاجتماعي في الوكالة ، وقد توصلنا إلى نسبة تغطية الضمان الاجتماعي التي تقدمها وكالة المسيلة خلال الفترة 2015-2020 نسبة تتراوح ما بين 75% و 80% من مجموع سكان الولاية و هذا ما يبين أن أغلب سكان الولاية يستفيدون من الضمان الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : الضمان الاجتماعي ، التأمين الاجتماعي ، تعويض .

Summary

This research was concerned with showing the importance of social insurance in the life of the individual and society, and by addressing the most important concepts and terms related to social security in Algeria, highlighting the role of social security bodies in providing social insurance to members of Algerian society, and to show the effectiveness of these bodies, we conducted a study that was replaced by the Fund The National Social Insurance for Salaried Workers CNAS in the Wilayat of M'sila This study aimed to analyze the data and statistics in the form of tables into graphs, comment on and analyze them to highlight the social insurance activity in the agency. 2020 A ratio ranging between 75% and 80% of the state's total population, and this indicates that most of the state's residents benefit from social security .

Keywords: social security, social insurance, compensation.